الشاهد في القضايا الأدبية

- شرح المادة بطريقة سهلة وممتعة
- التدريب على حل الأسئلة الوزارية
- مراجعات مكثفة ودورية

الأستاذ : فراس العبابنة

0787301881

فراس عبابنة

الوحدة الأولى

الأدب في العصر الأندلسي

فراس عبابنة

مقدمة تاريخية موجزة

♥ **ماذا أطلق العرب على الأندلس وأين تقع ☺** .

✓ شبه الجزيرة إيبيريا (إسبانيا والبرتغال) التي تقع جنوبي غرب قارة أوروبا ويحدها من الغرب المحيط الأطلسي ، ومن الجنوب والشرق البحر الأبيض المتوسط ومن الشمال بلاد الفرنجة (فرنسا)

♥ **كم عامًا حكم المسلمون الأندلس ☺** .

✓ حكمها المسلمون ثمانية قرون منذ فتحها بقيادة طارق بن زياد وموسى بن نصير عام ٩٢ هـ حتى سقوط غرناطة عام٨٩٧ هـ

 تفوق الأندلسيون في مختلف العلوم ، وأجادوا معظم الفنون وأبدعوا أدبا غزيرًا ، وتركوا حضارة عظيمة ماتزال أثارها شاهدةٌ على عظمتها، فلا نكاد نجد علمًا أو فنًا إلا وللأندلسيين يدًا فيها .

♥ **مراحل الحكم الإسلامي في الأندلس والدول التي تعاقبت**

١. عهد الفتح والولاية (٩٢ هـ – ١٣٨ هـ): حيثُ استكمل فتحُ الأندلس وحكم الأندلس في هذه الحقبة ولاة تعينهم الدولة الأموية في المشرق ويتبعون لها .

٢. عهد الإمارة والخلافة (١٣٨هـ – ٤٢٢) : تبدأ هذه الحقبة بدخول عبد الرحمن بن معاوية (صقر قريش) الأندلس وتأسيسه دولة أموية مستقلة عن المشرق .

٣. عهد ملوك الطوائف (٤٢٢هـ – ٤٨٤هـ) : قامتْ في هذه الحقبة عدة ممالك ودول على أنقاض الدولة الأموية .

٤. عهد المرابطين (٤٨٤هـ – ٥٤٠هـ) : شهدت هذه الحقبة دخول يوسف بن تاشفين الأندلس والقضاء على ملوك الطوائف .

٥. عهد الموحدين (٥٤٠هـ – ٦٣٣هـ) أصبحت الأندلس في هذه الحقبة ولاية تابعة للمغرب العربي

٦. عهد بني الأحمر (٦٣٣هـ – ٨٩٧ هـ) : وكانت هذه الحقبة نهاية الحكم العربي الإسلامي في الأندلس .

♥ **ما مكونات المجتمع الأندلسي وما الديانات التي سادت فيه** ☺ .

✓ تكون المجتمع الأندلسي من العرب والبربر والإسبان والصقالبة .

✓ سادت الديانات السماوية الثلاثة جنبا إلى جنب

 تفاعلت هذه المكونات وجعلت المجتمع الأندلسي مجتمع متميزا في بنائه الحضاري ، ومثلا يحتذى بالتعايش الاجتماعي والتسامح الديني .

♥ **بماذا تميزتْ الأندلس** ☺ .

١. تميزت الأندلس بجمال طبيعتها .

٢. تنوع تضاريسها .

٣. اعتدال مناخها .

٤. غزارة مياهها .

٥. خصوبة أرضها .

٦. خضرتها الدائمة

♥ **ما هي الأسماء التي أطلقت على الأندلس ☺ .**

١. جنة الله على الأرض .

٢. الفردوس المفقود .

فراس عبابنة

قضايا من الشعر في العصر الأندلسي

♥ **علل تطورت مضامين الشعر وأساليبه في العصر الأندلسي ☺**

♥ **اذكر أسباب تطور مضامين الشعر وأساليبه في العصر الأندلسي ☺ .**

✓ بفعل مجموعه من العوامل السياسية والاجتماعية والبيئية . فنتيجة لكثرة الأحداث السياسية وتنوعها ، وجمال البيئة الأندلسية وتنوع تضاريسها ، عاش الناس حياة حرية وانفتاح واندماج بالثقافات والشعوب والأخرى وتأثر الشعر الأندلسي بذلك شكلًا ومضمونًا .

♥ **عاش الناس حياة حرية وانفتاح واندماج بالثقافات والشعوب الأخرى وتأثر الشعر الأندلسي بذلك شكلًا ومضمونًا علل ذلك ☺**

✓ نتيجة لكثرة الأحداث السياسية وتنوعها ، وجمال البيئة الأندلسية وتنوع تضاريسها

♥ **ما هي الجوانب الأدبية التي تتصل بالشعر الأندلسي التي كان للواقع البيئي والاجتماعي والسياسي دور في بروزها ☺**

١. شعر وصف الطبيعة .
٢. شعر رثاء المدن والممالك .
٣. شعر المرأة الاجتماعي .
٤. الموشح .
٥. الشعر الاجتماعي .

أولا : شعر وصف الطبيعة :

يحفظ الطلبة خمسة أبيات شعرية

♥ **استأثرت الطبيعة باهتمام الشعراء الأندلسيين علل ذلك☺ .**

١. لجمالها المتمثل في تنوع التضاريس .
٢. اعتدال المناخ
٣. غزارة المياه
٤. خصوبة الأرض وخضرتها الدائمة .

♥ **ما أثر جمال الطبيعة واعتدال مناخها على الشعر ☺ .**

✓ صقل هذا الجمال ذوق الأندلسي وجعله رقيقًا وسلسًا وجعل الإنتاج الشعري غزيرًا

♥ **كان الإنتاج الشعري في وصف الطبيعة غزيرًا رقيقًا علل ذلك ☺ .**

١. لجمالها المتمثل في تنوع التضاريس .
٢. اعتدال المناخ وغزارة المياه وخصوبة الأرض وخضرتها الدائمة

♥ **اذكر أبرز مظاهر شعر وصف الطبيعة في الأندلس☺.**

١. وصف البيئة الأندلسية على نحو عام، وبيان محاسنها والتغني بجمالها .
٢. وصف الحدائق والرياض والزهور كالنرجس والأقحوان والسوسن والبهار والياسمين.
٣. وصف المائيات كالأنهار والبحار والسواقي والبرك .
٤. مناجات الطبيعة وبثّ الهموم والمشاعر إليها وجعلها تشارك الناس أفراحهم وأتراحهم

♥ **أذكر أنواع الزهور في الأندلس ☺ .**

✓ النرجس والأقحوان والسوسن والبهار والياسمين

❖ **ومن أبرز مظاهر وصف الطبيعة في الأندلس ما يأتي :**

١. **وصف البيئة الأندلسية على نحو عام، وبيان محاسنها والتغني بجمالها** ، ويقول ابن سفر المريني متغنيًا بالأندلس وجمالـــــها .

في أرض أندلس تلـتـذّ نعمـــاء ... ولا يـــفـارق فيـــها القلب ســـراء
وكيف لا يبهـج الأبصـار رؤيتـها ... وكل روضٍ بها في الوشي صنعاء
أنهـارهـــا فضـة والمسـك تربتـــها ... والـخـزّ روضتها والدّرُّ حصبـــاء
قدْ ميِّزتْ منْ جهات الأرض حين بدتْ ... فـريـدةً وتولـــى مـيـزها المـــاء
لذاك يبسـم فيها الزهـر مـن طـرب ... والطّير يشدو وللأغـصـان إصغاء

♥ **استنتج المظهر الذي تمثله الأبيات السابقة من مظاهر شعر وصف الطبيعة**😊 .
✓ وصف البيئة الأندلسية على نحو عام، وبيان محاسنها والتغني بجمالها .

٢. **وصف الحدائق والرياض والزهور** كالنرجس والأقحوان والسوس والبهار والياسمين يقول ابن النظّام الأندلسي واصفًا زهر البهار .

وقـد بـدتْ لـلـبـهـار ألـويـةٌ ... تعبق مسكًا طلوعها عجب
رؤوسـهـا فـضّـة مـورّقـــة ... تـشـرق نـورًا عيـونـها ذهـب
فهو أمير الرّياض حفّ به ... من سائر النّور عسكرٌ لجبُ

ويقول جعفر المُصْحَفي في وصف سوسنة :

يا ربُّ سوسنةٍ قدْ بتُّ ألثمُها ... وما لها غير طعْم المسك من ريق
مصفرّة الوسط مبيضٌّ جوانبها ... كأنها عاشق في حجر معشوق

♥ **استنتج المظهر الذي تمثله الأبيات السابقة من مظاهر شعر وصف الطبيعة**😊 .
✓ وصف الحدائق والرياض .

٣. **وصف المائيات** كالأنهار والبحار والسواقي والبرك فالأندلس شبه جزيرة تحيط بها المياه من ثلاثة جهات ، وتكثر فيها الأنهار فأثارت خواطر الشعراء وأبدعوا في

وصفها وتصويرها ، ويقول ابن حميديس الصقلي واصفًا نافورة الأسود في ساحة قصر الحمراء والماء يتدفّق من أفواهها

وضراغم سكنتْ عرين رئـاسةٍ ... تركتْ خريرَ الماء فيه زئيرا
فكأنما غشى النضارُ جسومها ... وأذاب في أفواهها البلّورا
أسدٌ كأن سكونها متحرك ... في النفس لو وجدتْ هناك مثيرا
وتخالها والشمس تجلو لونها ... نارًا وألسنها اللّواحس نورا

♥ **استنتج المظهر الذي تمثله الأبيات السابقة من مظاهر شعر وصف الطبيعة☺** .

✓ وصف المائيات .

♥ **لماذا أكثر شعراء الأندلس من وصف المائيات ☺** .

♥ **لماذا أبدع شعراء الأندلس في وصف المائيات ☺** .

✓ لأنّ الأندلس شبه جزيرة تحيط بها المياه من ثلاثة جهات ، وتكثر فيها الأنهار فأثارت خواطر الشعراء وأبدعوا في وصفها وتصويرها

٤. مناجات الطبيعة وبثّ الهموم والمشاعر إليها وجعلها تشارك الناس أفراحهم وأتراحهم

يقول ابن خفاجة مخاطبًا الجبل .

وارعن طماح الذؤابة باذخ ... يطاول أعنان السماء بغارب
يسد مهب الريح من كل وجهةٍ ... ويزحم ليلًا شهبه بالمناكب
وقور على ضهر الفلاة كأنه ... طول اللّيالي يفكر في العواقب
أصختُ إليه وهو أخرس صامتٌ ... فحدثني ليل السرى بالعجائب

♥ **استنتج المظهر الذي تمثله الأبيات السابقة من مظاهر شعر وصف الطبيعة☺** .

✓ مناجات الطبيعة وبثّ الهموم والمشاعر إليها وجعلها تشارك الناس أفراحهم وأتراحهم.

♥ **اذكر الخصائص الفنية لشعر وصف الطبيعة** ☺ .

١. يستخدم التشخيص ، وذلك بإبراز الطبيعة في صور شخوص حية وبث الحياة فيها ، فابن سفر المريني جعل الزهر يبسم من الطرب وأغصان الأشجار تصغي إلى شدو الطير كما يظهر ذلك في أبيات ابن خفاجة التي يخاطب فيها الجبل

٢. يبتعد عن الألفاظ الغريبة وينحو إلى المعاني السهلة الواضحة المستمدة من البيئة الأندلسية التي تكثر فيها مظاهر الطبيعة الخلابة من أنهار وأشجار وورد وغيرها .

٣. يتصف بدقة التصوير وجماله ، كما في وصف زهر البهار لابن النّظّام الأندلسي ووصف نافورة الأسود لابن حمديس الصقلي .

♥ **من الخصائص الفنية لشعر وصف الطبيعة استخدام التشخيص وضح ذلك** ☺ .

✓ وذلك بإبراز الطبيعة في صور شخوص حية وبث الحياة فيها.

♥ **استخدم ابن سفر المريني التشخيص في شعر وصف الطبيعة وضح ذلك** ☺ .

✓ جعل الزهر يبسم من الطرب وأغصان الأشجار تصغي إلى شدو الطير .

الأسئلة

١- بين أسباب ازدهار شعر وصف الطبيعة في الأندلس .

٢- استنتج المظهر الذي يمثله كل بيت مما يأتي من مظاهر شعر وصف الطبيعة

أ- البحر أعظم مما أنت تحسبه من لم ير البحر يوما ما راى عجبا

ب- يا أهل أندلس لله دركم ماء وظل وأشجار وأنهار

ت- على نرجس مثل الدنانير بددت على بسط خز والبهار دراهم

٣- اقرأ النص الآتي ، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :

يقول ابن الأبّار القضاعيّ في وصف نهر :

ونهر كما ذابت سبائك فضة حكى بمحانية انعطاف الأراقم

إذا الشفق استولى عليه احمراره تبدى خضيبا مثل دامي الصوارم

وتطلعه في دكنة بعد زرقة ظل لأدواح عليه نواعم

أ-ما المظهر الذي تمثله الأبيات السابقة من مظاهر شعر وصف الطبيعة ؟

ب-مثل من الأبيات السابقة على الخصيصين الفنيتين الآتيتين :

١- التشخيص والتشبيه .

٢- لمعاني المستمدة من البيئة الأندلسية

ت- وظف الشاعر عنصر اللون في دقة التصوير وجماله ، وضح ذلك .

إجابات شعر وصف الطبيعة

ج١:- لما تتميز به بلاد الأندلس من جمال الطبيعة المتمثلة في تنوع التضاريس ، واعتدال المناخ ، وغزارة المياه ، وخصوبة الأرض ، وخضرتها الدائمة .

٢:- أ:-وصف المائيات – البحار

ب:- وصف البيئة الأندلسية عامة

ج:- وصف الحدائق والرياض والزهور

٣:- أ:- وصف المائيات – الأنهار

ب:- ١:- شبه ماء النهر بالفضة السائلة ، وشبه تعرجات النهر بالأفاعي ، وشبه النهر حين ينعكس عليه الشفق الأحمر بالدماء الحمراء التي تقطر من السيف .

٢:- وصف النهر ، فالأندلس تكثر فيها الأنهار ، كما أشار إلى جمال البيئة الأندلسية حين تحدث عن المياه والأشجار

٤:- وظف الشاعر اللون الأحمر حين شبه النهر الذي انعكس عليه الشفق الأحمر بالدماء الحمراء التي تقطر من السيف ، وأشار إلى المياه الزرقاء التي تتحول إلى سوداء داكنة حين تظللها الأشجار

فراس عبابنة

ثانياً : رثاء المدن والممالك :

يحفظ الطلبة خمسة أبيات شعرية

♥ **اذكر أسباب اشتهار شعر رثاء المدن والممالك في الأندلس☺ .**

١. حالة الضعف والانقسام والتفكك التي شهدها الحكم الإسلامي إبان عصر ملوك الطوائف.

٢. التقلبات السياسية التي سادتْ ذلك العصر واشتداد المواجهة بين المسلمين وأعدائهم .

٣. ما تبع ذلك من سقوط الحواضر الإسلامية مدينة تلو الأخرى ، ثم سقوط الممالك والإمارات الأندلسية ، وانتهاءً بسقوط الأندلس كاملة .

♥ **علل غدا رثاء المدن والممالك غرضا شعريا قائما بذاته ☺.**

✓ ذلك أنّ الشعر الأندلسي واكب أحوال الأندلس ، فجادت قرائح الشعراء بقصائد طوال تنبئ عن حسرة وألم شديدين على مدن ذاهبة ، وممالك زائلة .

♥ **اذكر مظاهر شعر رثاء المدن والممالك ☺ .**

١. تصوير ما حل بالمدن من خراب ودمار ، وما نزل بأهلها من كرب وضيق ، يقول ابن خفاجة في رثاء مدينته الجميلة (بلنسية) التي سقطت عام(٤٨٨هـ):

عاثت بساحتك العدا يا دار ... ومحا محاسنك البلى والنار

وإذا تردد في جنابك ناظر ... طال اعتبار فيك واستعبار

أرض تقاذفت الخطوب بأهلها ... وتمخضتْ بخرابها الأقدار

كتبتْ يد الحدثان في عرصاتها ... "لا أنت أنت ولا الديار ديار"

♥ **استنتج المظهر الذي تمثله الأبيات التالية السابقة من مظاهر شعر الرثاء ☺ .**

✓ تصوير ما حل بالمدن من خراب ودمار ، وما نزل بأهلها من كرب وضيق.

٢. الموازنة بين ماضي المدن وحاضرها ، يقول ابن اللبانة في رثاء دولة بني عباد في (إشبيلية) مقارنا بين حال المدينة أيام حكم المعتمد بن عباد وبعد سقوطها :

تبكي السماء بمزنٍ رائح غادِ ... على البهاليل من أبناء عبّاد
على الجبال التي هدَّتْ قواعدها ... وكانتِ الأرض منهم ذات أوتاد
وكعبةٌ كانت الآمال تعمرها ... فاليوم لا عاكف فيها ولا باد
يا ضيف أقفرَ بيتُ المكرمات فخذ ... في ضم رحلك واجمع فضلة الزاد

♥ **استنتج المظهر الذي تمثله الأبيات التالية السابقة من مظاهر شعر الرثاء** 😊 .

✓ الموازنة بين ماضي المدن وحاضرها .

٣. ذكر أسباب الهزيمة من ضعف المسلمين وانقسامهم ، وابتعادهم عن تعاليم الدين الحنيف، يقول ابن الجد في وصف ما آل إليه حال الملوك الطوائف بسبب سوء تدبيرهم :

أرى الملوك أصابتهم بأندلس ... دوائر السوء لا تبقى ولا تذرُ
ناموا وأسرى لهم تحتَ الدجى قدر ... هوى بأنجمهم خسفًا فما شعروا

♥ **استنتج المظهر الذي تمثله الأبيات التالية السابقة من مظاهر شعر الرثاء** 😊 .

✓ ذكر أسباب الهزيمة من ضعف المسلمين وانقسامهم ، وابتعادهم عن تعاليم الدين.

٤. الاستنجاد بالمسلمين واستنهاض هممهم ودعوتهم إلى نصرة إخوانهم :

يقول ابن الأبار القضاعي بعد سقوط مدينة (بلنسية) ، وقد أرسل إلى أبي زكريا بن حفص سلطان تونس مستنجدا لنصرة الأندلس :

أدرك بخيلك خيل الله أندلسا ... إن السبيل إلى منجاتها درسا
وهب لها من عزيز النصر ما التمست ... فلم يزل منك عز النصر ملتمسا

♥ **استنتج المظهر الذي تمثله الأبيات التالية السابقة من مظاهر شعر الرثاء** 😊 .

✓ الاستنجاد بالمسلمين واستنهاض هممهم ودعوتهم إلى نصرة إخوانهم

♥ **تعدُّ نونية أبي البقاء الرنديّ أشهر ما قيل في رثاء المدن والممالك في الأندلس**☺.

١. لأنّها لا ترثى مدينة بعينها بل ترثى الأندلس في مجموعها مدنا وممالك .

٢. تعبر عن تجربة حقيقية عاشها الشاعر ، وبدأها بحكمة عامة .

٣. صور ما حل بالأندلس من خطوب جليلة لا عزاء فيها ولا تأسّي دونها .

- يقول في نونيته :

لكل شيء إذا ما تم نقصان — فلا يغر بطيب العيش إنسان

هي الأمور كما شاهدتها دول — من سره زمن ساءتْهُ أزمان

وهذه الدار لا تبقى على أحد — ولا يدوم على حال لها شان

فجائـع الدهـر أنواع منوعـة — وللزمان مسرات وأحزان

وللحوادث سلـوان يسهلهـا — وما لما حل بالإسلام سلوان

تلك المصيبة أنستْ ما تقدّمها — ومالها من طول الدهر نسيان

يا من لذلَّة قوم بعد عزهم — أحال حالهم جور وطغيان

♥ **اذكر الخصائص الفنية لشعر رثاء المدن والممالك**☺ .

١. يتصف بحرارة العاطفة وعمق الشعور بالأسى والحزن عند الحديث عما حل بالمدن والموازنة بين ماضيها وحاضرها .

٢. تغلب عليه النزعة الدينية والحكمة النابعة من التجارب المريرة ، ويتجلى ذلك في أبيات أبي البقاء الرندي حين يتحدث بحكمة عن تداول الأيام وتبدل الحال وتقلب الزمان

٣. يكثر من استخدام أساليب الإنشاء الطلبي، مثل : النداء ، والاستفهام للتحسر والتفجع

♥ **لماذا أكثر شعراء رثاء المدن من استخدام أساليب الأنشاء الطلبي** ☺ .

✓ للتحسر والتفجع .

الأسئلة

١.وضح ابرز مظاهر شعر رثاء المدن والممالك .

٢.علل ما يأتي :

أ- توسع شعراء الأندلس في رثاء المدن والممالك حتى أصبح عندهم غرضًا شعريا قائما بذاته .

ب- يتصف شعر رثاء المدن والممالك بحرارة العاطفة .

٣.وازن بين حال مدينة (إشبيلية) أيام حكم المعتمد بن عباد وبعد سقوطها ، كما بينها الشاعر ابن اللبانة .

٤.يقول ابن عبدون في رثاء دولة بني المظفر في (بطليوس)

الـــدهـــر يفجع بعد العين بـــالأثر ... فـــما الـبكاء على الأشباح والصور

فالدهر حرب وإنْ أبدى مسالمةً ... والسود والبيض مثل البيض والسمر

بـــنـــي المظفر والأيام ما برحـــتْ ... مـــراحـــل والـــورى مـــنها على سفر

أيـــن الإبـــاء الـــذي أرسوا قواعدهُ ... عـــلـــى دعـــائـــم مـــن عـــزٍّ ومن ظفر

أيـــن الـــوفاء الذي اصفوا شرائعه ... فـــلـــم يـــرد أحـــد مـــنـــهـــم علـــى كدر

كانوا رواســـي أرض الله مـُذْ نأوا ... عـــنـــها اســـتـــطارتْ بمن فيها ولم تقر

بعد إنعام النظر في النص السابق أجب عما يأتي :

أ. استنتج المظهر الذي يمثله النص .

ب. مثل من النص على ما يأتي :

١.توظيف الحكمة

٢.حرارة العاطفة وعمق الشعور بالأسى والحزن .

٥.اشتهرت قصيدة أبي البقاء الرندي في رثاء المدن والممالك أكثر من غيرها ، بين سبب ذلك .

إجابات شعر رثاء المدن الممالك

١:- تصوير ما حل بالمدن من خراب ودمار وما نزل بأهلها من كرب ، والموازنة بين ماضي المدن وحاضرها ، وذكر أسباب الهزيمة من ضعف المسلمين وانقسامهم وما آلت إليه أحوالهم ، والاستنجاد بالمسلمين واستنهاض هممهم ودعوتهم إلى نصرة إخوانهم .

٢:- أ:- بسبب حالة الضعف والانقسام التي شهدتها الأندلس إبان عصر ملوك الطوائف ، والتقلبات السياسية التي سادتْ ذلك العصر ، واشتداد المواجهة بين المسلمين وأعدائهم ، وما تبع ذلك من سقوط الحواضر الإسلامية مدينة تلو الأخرى ، ثم سقوط الممالك والإمارات الأندلسية وانتهاء بسقوط الأندلس كاملة فكثر نظم الشعراء في هذه الموضوعات .

ب:- لأن الشاعر صادق في ما يقول ، فهو لا يتصنع ولا يتكسب ، بل يصور واقعا مؤلما لا مكان للتكلف فيه ويعبر عن مشاعره تجاه ما حل بالمدن وأهلها ، فجاءت معظم القصائد حزينة باكية شجية .

٣:- كانت إشبيلية شامخة عزيزة يقصدها الزوار لتحقيق آمالهم وطموحاتهم ، وكانت محطا للكرم والكرماء . أما بعد سقوطها فقد أقفرت من الزوار ، وخلت من الكرماء ، فأصبح الضعيف يقتات من بقايا الطعام .

٤:- أ:- الموازنة بين ماضي المدن وحاضرها ، وذكر أسباب الهزيمة .
ب:- ١:- فالدهر حرب وإن أبدى مسالمة
٢ :- الدهر يفجع بعد العين بالأثر فما البكاء على الأشباح والصور
إضافة إلى استخدام الشاعر أسلوب الاستفهام الذي يفيد التحسر على ما ضاع من إباء ووفاء .

٥:- لأنها لا ترثى مدينة بعينها بل ترثى الأندلس في مجمعها مدنا وممالك ، وتمثل حال الأندلسيين جميعهم في تلك الحقبة ، وتعبر عن تجربة حقيقة عاشها الشاعر ، وبدأها بحكمة عامة ، ثم صور ما حلّ بالأندلس من خطوب جليلة لا عزاء فيها ولا تأسي دونها .

ثالثا : شعر المرآة

يحفظ الطلبة خمسة أبيات شعرية

♥ **وضح من خلال دراستك مكانة المرأة في الأندلس ☺ .**

♥ **حظيت المرأة الأندلسية بمكانة كبيرة في الأندلس وضح ذلك ☺ .**

♥ **أذكر مظاهر حرية المرأة في الأندلس ☺ .**

١. حظيت المرآة الأندلسية بمكانة كبيرة .
٢. شاركت في الحياة العامة .
٣. تولت مناصب مختلفة فكانت كاتبة ، وعالمة ، وشاعرة .
٤. كما نالت المرآة الأندلسية قسطا كبيرا من الحرية .
٥. كان لكثير من النساء نفوذ سياسي مثل : مريم أم إسماعيل وأسماء بنت غالب .

♥ **تولت المرأة الأندلسية مناصب مختلفة فكانت كاتبة ، وعالمة ، وشاعرة وضح ذلك ☺ .**

١. كانت نضار بنت أبي حيان الغرناطي عالمة في اللغة والنحو والتفسير ولها مجلس علم .
٢. كانت ولادة بنت المستكفي تجمع الأدباء في مجلسها لدراسة الشعر ونقده .
٣. كان لكثير من النساء نفوذ سياسي مثل مريم أم إسماعيل و أسماء بنت غالب .

♥ **اذكر أسماء الشاعرات الأندلسيات المجيدات ☺ .**

١. حمده بنت زياد المؤدب .
٢. حسانه التميمية .
٣. أم الهناء بنت القاضي .
٤. حفصة الركونية .
٥. تميمة بنت يوسف .

♥ **ماهي الجوانب الأدبية التي نظمت فيها المرأة ☺ .**

♥ **ماهي المواضيع الأدبية التي اشتهرت فيها المرأة الأندلسية ☺ .**

١. المدح .
٢. الوصف .
٣. الفخر .

ومن الجوانب الأدبية التي نظمت فيها المرأة :

١. المدح .

♥ **لماذا نظمت المرأة الأندلسية في غرض المدح ☺.**

١. للتعبير عن مشاعر الود والإخلاص .
٢. تحقيق رغبة ذاتية مثل رفع ظلامة أو طلب نجدة .

- ومن ذلك قول حسانه التميمية في مدح الحكم بن الناصر بعد أن حقق طلبها ورفع ظلامتها :

ابن الهاشمين خير الناس مأثرة ... وخير منتج يوما لرواد
إن هز يوم الوغى أثناء صعدته ... روى أنابيبها من صرف فرصاد
قل لأمام أيا خير الورى نسبا ... مقابلا بين آباء وأجداد
جودت طبعي ولم ترض الظلامة لي ... فهاك فضل ثناء رائح غاد
فإن أقمت ففي نعماك عاطفة ... وإن رحلت فقد زودتني زادي

♥ **استنتج الغرض الشعري الذي تمثله الأبيات السابقة ☺.**

✓ المدح .

٢. الوصف :

♥ **كيف وصفت حمدة بنت زياد المؤدب (وادي آش) ☺.**

♥ **اذكر نموذجًا لشعر الوصف في شعر المرأة الأندلسية ☺.**

✓ وصفت حمدة بنت زياد المؤدب (وادي آش) وصفا بارعا دقيقا حين جلست تتفيأ ظلالة وتبدو الحصى فيه كأنه – لصفائه -جواهر ، فتظن الحسان الناضرات فيه كأن عقودهن انفرطت فيه فيسرعْنَ إلى تلمس عقودهن .

- تقول :

وقانا لفحة الرمضاء وادٍ سقاه مضاعف الغيث العميم
حللنا دوحة فحنا علينا حنو المرضعات على الفطيم
وأرشفنا على ظمأٍ زلالا يرد الروح للقلب السقيم
يصد الشمس أنى واجهتنا فيحجبها ويأذن للنسيم
يروع حصاه حالية العذارى فتلمس جانب العقد النظيم

♥ **استنتج الغرض الشعري من الأبيات السابقة ☺.**

✓ الوصف .

٣. **الفخر :**

♥ **عدد (الأمور ، الجوانب)التي افتخرت بها المرأة الأندلسية ☺.**
✓ افتخرت المرآة الأندلسية – خاصة من كانت مقربة من الملوك والأمراء والوزراء- بحسبها ونسبها وجمالها وعفتها ومهاراتها .

♥ **افتخرت المرآة الأندلسية بحسبها ونسبها علل ذلك ☺.**

✓ فالفخر متنفس لها لتعبر عن كبريائها والمباهاة بنفسها .

♥ **اذكر نموذجًا لشعر الفخر في شعر المرأة الأندلسية ☺**

✓ قول تميمة بنت يوسف مفتخرة بنفسها وأنه يصعب الوصول إليها أو النزول من مكانها السامي :

هي الشمس مسكنها في السماء فعز الفؤاد عزاء جميلا
ولن تستطيع إليه الصعود ولن تستطيع إليك النزول

♥ **استنتج الغرض الشعري الذي تمثله الأبيات السابقة ☺ .**

✓ الفخر .

- ومن ذلك افتخار حفصة الركونية بخطها حين سألتها امرأة من أعيان غرناطة أن تكتب لها شيئا بخطها فكتبت إليها :

يا ربة الحسن بل ربة الكرم غضي جفونك عما خطه قلمي

تصفحيه بلحظ الود منعمة لا تحلفي برديء الخط والكلم

♥ **ما الغرض الشعري الذي تمثله الأبيات السابقة ☺ .**

✓ الفخر .

♥ **اذكر الخصائص الفنية لشعر المرأة ☺ .**

١- جاء في معظمه قصائد قصيرة ومقطوعات تتصف بوحدة الموضوع .

٢- يتصف التصوير ببساطته وجماله وخلوه من التكلف ، فصوره تخضع لعاطفة المرأة المتدفقة ، ويظهر ذلك في قول حمدة بنت زياد المؤدب حين وصفت (وادي آش) وشبهت ظلال الأشجار في الوادي بحنو الأم المرضع على طفلها الفطيم ، وكما في أبيات تميمة بنت يوسف التي شبهت فيها نفسها بالشمس .

♥ **يتصف شعر المرآة الأندلسية ببساطته وجماله وخلوه من التكلف علل ☺ .**

✓ لأنّ صوره تخضع لعاطفة المرأة المتدفقة .

الأسئلة

١-وضح من خلال ما درست مكانة المرأة في الأندلس .

٢-استنتج الجانب الأدبي الذي يمثله كل بيت مما يأتي :

أ- قالت ولادة بنت المستكفي :

أنا والله أصلح للمعالي وأمشي مشيتي واتيه تيها

ب- قالت حسانة التميمية :

إني إليك أبا العاصي موجعة أبا الحسين سقته الواكف الديم

أنت الأمام الذي انقاد الأنام له وملكته مقاليد النهى الأمم

٣-اقرأ النص الآتي ،ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :

حين علمت ولادة بنت المستكفي أن ابن زيدون مال إلى امرأة غيرها كتبت إلية

لو كنت تنصف في الهوى ما بيننا لم تهو جاريتي ولم تتخير

وتركت غصنا مثمرا بجماله وجنحت للغصن الذي لم يثمر

ولقد علمت بأنني بدر السما ولكن ذهبت لشقوتي بالمشتري

أ- ما لغرض الشعري الذي تمثله الأبيات السابقة ؟

ب- مثل من الأبيات السابقة على جمال التصوير

إجابات الأسئلة شعر المرأة

ج١ :- نالت المرأة مكانة كبيرة في المجتمع الأندلسي ، وشاركت في الحياة العامة ، وتولت مناصب مختلفة ، فكانت كاتبة ، وعالمة وشاعرة وكان لكثير من النساء نوذ سياسي وذلك بسبب أجواء الحرية والانفتاح التي سادت المجتمع الأندلسي .

ج٢:-

أ	الفخر (تفتخر بثقتها نفسها).
ب	المدح

ج٣:

أ	الفخر (تفتخر الشاعرة بجمالها).
ب	شبهت نفسها بالغصن المثمر وبالبدر ، وفي المقابل شبهت غيرها بالغصن غير المثمر وبكوكب المشتري .

فراس عبابنة

رابعا : الموشح

يحفظ الطلبة المطلع والبيت الأول من موشح (يا زمان الوصل) للسان الدين بن الخطيب

١- مفهوم الموشح :

♥ **عرف الموشح لغة واصطلاحا ☺ .**

✓ الموشح لغة : من الوشاح ، وهو حزام مرصع باللؤلؤ والجوهر المنظوم تتزين به المرأة .

✓ الموشح اصطلاحًا : فكلام منظوم على قوالب محددة وأوزان مختلفة .

♥ **علل تسمية الموشح بهذا الاسم ☺ .**

♥ **لماذا سمي الموشح بهذا الاسم ☺.**

✓ ترجع تسميته بذلك إلى ما فيه من زخرفة وترصيع وتزيين وتناظر وصنعة ، فكأنه شبه بوشاح المرأة المرصع باللؤلؤ والجوهر .

٢- نشأة الموشح وعوامل ظهوره

♥ **يرى بعض الدارسين أن ظهور الموشح كان نتيجة لمجموعة من العوامل يعود بعضها إلى جذور مشرقية علل ذلك ☺ .**

✓ بسبب محاولات بعض شعراء العصر العباسي الخروج على بنية القصيدة العربية والثورة على القديم ،مثل : بشار بن برد ، ومسلم بن الوليد ، وأبي نواس ، وأبي العلاء المعري .

♥ **اذكر الشعراء الذين خرجوا على بنية القصيدة العربية ☺ .**

✓ : بشار بن برد ، ومسلم بن الوليد ، وأبي نواس ، وأبي العلاء المعري .

♥ **أين نشأت الموشحات وبماذا ارتبطت ؟**

✓ ويمكن القول إن الموشحات التي وصلت إلينا أندلسية المنشأ ، وذات صلة بالحياة الاجتماعية والبيئة الأندلسية .

♥ **اذكر العوامل التى أدت إلى ظهور الموشحات ☺.**

١. التجديد الموسيقي الذي أدخله زرياب وتلاميذه في الألحان والغناء ، وما اشتمل علية هذا التجديد من تنويع في الإيقاع والنغم ، وقد اقتضى التجديد في الموسيقى التنويع في الغناء التجديد في بنية القصيدة ؛ما ساعد على ظهور الموشح .
٢. ميل الأندلسيين للإبداع والابتكار والخروج على الأوزان التقليدية .
٣. طبيعة الحياة التي عاشها الأندلسيون ، وشيوع أجواء الحرية والانفتاح ، وانتشار مجالس السمر في بيئة جميلة .

♥ **اذكر أشهر الوشاحين الأندلسيين ☺.**

✓ عبادة بن ماء السماء ،وابن بقي ، والأعمى التطيلي ،ولسان الدين بن الخطيب ، وابن باجة ، وابن سهل الاشبيلي ، وابن زهر الاشبيلي .

♥ **من هو (رائد /) الموشح ☺ . من هو أول من نظم الموشح ☺ .**

✓ مقدم بن معافى القبري رائد الموشح ،وأول من نظمه .

❖ **بناء الموشح**

- اتخذ الموشح بنية تتكون من أجزاء معينة تتردد في الموشح بانتظام ، ولكل جزء من هذه البنية اسمه الذي اصطلح عليه الدارسون .ويتألف في الأكثر من ستة إقفال وخمسة أبيات ويقال له التام ، وفي الأقل من خمسة أقفال وخمسة أبيات ويقال له الأقرع ، فالتام ما ابتدئ فيه بالإقفال ، والأقرع ما ابتدئ فيه بالأبيات .

♥ **عرف الموشح التام ☺.**

✓ الموشح الذي يبدأ بالأقفال و يتألف من ستة أقفال وخمسة أبيات .

♥ **عرف الموشح الأقرع ☺.**

✓ الموشح الذي يبدأ في الأبيات و يتألف من خمسة أقفال وخمسة أبيات .

✓ الموشح الذي يخلو من المطلع ، بل يبدأ بمكونات البيت (الأسماط والقفل) .

♥ **قارن بين الموشح التام والموشح الأقرع 😊 .**

	الموشح التام	الموشح الأقرع
١	هو الموشح الذي يتألف في الأكثر من ستة أقفال وخمسة أبيات	هو الموشح الذي يتألف في الأقل من خمسة أقفال وخمسة أبيات
٢	ما ابتدئ فيه بالإقفال	ما ابتدئ فيه بالأبيات

ولكي تتضح بنية الموشح ، نسوق مثالا تطبيقيا من الموشح " يا زمان الوصل " للسان الدين بن الخطيب ، موضحا عليه أجزاء الموشح ، وقد قاله يمدح أمير غرناطة أبا عبد الله محمد الغني بالله ، معارضا ابن سهل الإشبيلي في موشحه "هل درى ظبي الحمى " وقد جمع ابن الخطيب في موشحه بين مدح وغزل ووصف ، كما تحدث عن الهوى والشكوى ومجالس الأنس .

غصن
جادك الغيث إذا الغيث همى
غصن
يا زمـان الوصـل بالأندلـس

غصن
لـم يكـن وصـلك إلا حلـما
غصن
في الكرى أو خلسة المختلس

مطلع

إذا يقود الدهر أشتات المنى ينقل الخطو على ما يرسم ← سمط
زمرا بين فرادى وثنا مثلما يدعو الوفود الموسم ← سمط
والحياة قد جلل الروض سنا فثغور الزهر فيـه تبـسم ← سمط

دور

غصن
حين لذ النوم منا أو كما
غصن
هجم الصبح هجوم الحرس

غصن
غارت الشهب بنا أو ربما
غصن
أثرت فينا عيون النرجس

قفل

بيت

أي شيء لا مرء قد خلصنا فيكون الروض قد مكن فيه ← سمط
تنهب الأزهار فيه الفرصا أمنت مـن مكـره ما تتقيـه ← سمط
فإذا الماء يناجي والحصى وخـلا كـل خليـل بأخيـه ← سمط

دور

غصن
الكريم المنتهى والمنتمي
غصن
أسد السرج وبدر المجلس

غصن
ينزل النصر عليه مثلما
غصن
ينزل الوحي بروح القدس

قفل

بيت

مصطفى الله سمي المصطفى الغني بالله عـن كـل أحـد ← سمط
من اذا عقـد العهـد وفـى واذا ما فتتـح الخطـب عقـد ← سمط
من بني قيس بن سعد وكفى حيث بيت النصر مرفوع العمد ← سمط

دور

غصن
هل درى ظبي الحمى أن قد حمى
غصن
قلب صب حله عن مكنس

غصن
فهو فـي خفـق وحـر مثلمـا
غصن
لعبت ريح الصبا بالقبس

خرجة

بيت

♥ **اذكر أجزاء الموشح☺ يقسم الموشح إلى عدة أجزاء اذكرها ☺.**

✓ المطلع ، الغصن ، الدور ، القفل ، البيت ، السمط ، الخرجة .

♥ **عرف المطلع ☺.**

✓ القفل الأول من الموشح ، ويتكون عادة من شطرين أو أربعة تسمى الأغصان وقد يخلو الموشح من المطلع فيسمى بالأقرع ، وإذا وجد يسمى بالتام .

♥ **عرف الغصن☺.**

✓ هو كل شطر من أشطر المطلع أو القفل أو الخرجة وتتراوح ما بين غصنين إلى ثمانية أغصان ، وتتساوى مع الأغصان الأخرى في عددها ووزنها وقافيتها .

♥ **عرف الدور ☺.**

✓ مجموعة الأسماط التي تقع بين قفلين عموما ، أو بين المطلع والقفل ، أو بين القفل والخرجة ، ويسمى كل منها سمطا ، وتتشابه الأدوار في عدد الأسماط وتختلف في القوافي ، ولا يقل عدد الأسماط في الدور الواحد عن ثلاثة أسماط .

♥ **عرف القفل ☺.**

✓ القسم الذي يلي الدور ومباشرة ، ويشبه المطلع من حيث الوزن والقافية وعدد الأغصان .

♥ **عرف البيت ☺.**

✓ يتكون من الدور والقفل الذي يليه .

♥ **عرف السمط ☺.**

✓ كل شطر من أشطر الدور ، ويتكرر بالعدد نفسه في بنية الموشح ، ويجب أن تكون أسماط كل دور على روي واحد وقافية واحدة .

♥ **عرف الخرجة ☺ .**

✓ آخر قفل في الموشح ، وقد تكون فصيحة اللفظ خاصة إذا كانت في الغزل أو المدح أو تكون عامية أعجمية وهي المضلة ، وأحيانا تسبق بكلمة (قال) أو (غنى) أو أي كلمة أخرى تدل على أن الخرجة ليست استمرار للموشحة ، ويمكن أن تكون مستعارة من موشحة أخرى.

♥ **اذكر أنواع الخرجات ☺ .**

١. خرجة فصيحة .
٢. خرجة عامية .

♥ **اذكر أغراض الموشح ☺ .**

✓ الغزل والوصف والمدح والرثاء والزهد والطرديات .

♥ **أكثر شعراء الموشح من النظم في الغزل ، ووصف مجالس السمر ، ووصف الطبيعة والتغني بجمال المدن الأندلسية علل ذلك ☺ .**

✓ لأن الموشح ارتبط في نشأته بالغناء فمن الطبيعي أن ينظم في الأغراض التي تناسب الغناء أكثر من غيرها .

♥ **اذكر أغراض الموشح التي تناسب الغناء أكثر من غيرها ☺ .**

١. الغزل .
٢. وصف مجالس السمر .
٣. وصف الطبيعة .
٤. التغني بجمال المدن الأندلسية .

❖ **نماذج لموشحات ذات أغراض مختلفة .**

١. **وصف الطبيعة** : يقول ابن المهلهل في وصف نهر مبرزا جمال الطبيعة الأندلسية ، متكأ على التشخيص :

النهر سل حساما على قدود الغصون

وللنسيم مجال

والروض فيه اختيال

مدت عليه ظلال

والزهر شق كماما وجدا بتلك اللحون

♥ **ما الغرض الشعري الذي جاء عليه الموشح السابق ☺ .**

✓ وصف الطبيعة .

٢. **الغزل** : يقول ابن الزقاق البلنسي متغزلا :

خذ حديث الشوق عن نفسي وعن الدمع الذي همعا

ما ترى شوقي قد اتقدا

وهمى بالدمع واطردا

واغتدى قلبي عليك سدى

آه من ماء ومن قبس بين طرفي والحشا جمعا

♥ **ما الغرض الشعري الذي جاء عليه الموشح السابق ☺ .**

✓ الغزل .

٣. **المدح** ، ويمثله موشح لسان الدين ابن الخطيب " يا زمان الوصل " في مدح أمير غر

٤.

٥. ناطة أبي عبدالله محمد الغني بالله ، وقد مر بك آنفا .

♥ **علل يعد الموشح شاهد على قدرة الشعراء الأندلسيين على التجديد والإبداع ☺**

♥ **بين ملامح التجديد في الموشح من حيث الشكل الفني على القصيدة العربية ☺**

✓ يعد الموشح من حيث الشكل الفني ثورة على التشكيل الإيقاعي للقصيدة العربية التي تلتزم وحدة الوزن والقافية والروى .

♥ **اذكر الخصائص الفنية للموشح ☺.**

✓ اللغة ، الأسلوب ، المعاني ، الصورة الشعرية ، الموسيقا ، الوزن والقافية .

♥ **وضح اللغة في الموشحات ☺ .**

✓ تتفاوت لغة الموشح تفاوتا كبيرا بين الفصاحة والتزام قواعد اللغة أحيانا ، والركاكة والضعف أحيانا أخرى ؛ وذلك لأن الغاية الغنائية للموشح وتناسبه مع العامة قادت الوشاحين أحيانا إلى التساهل اللغوي ، وعمدوا إلى استخدام الألفاظ العامية العربية والإسبانية في الخرجة .

♥ **تتفاوت لغة الموشح تفاوتا كبيرا بين الفصاحة والتزام قواعد اللغة أحيانا ، والركاكة والضعف أحيانا أخرى علل ذلك ☺ .**

✓ لأن الغاية الغنائية للموشح وتناسبه مع العامة قادت الوشاحين أحيانا إلى التساهل اللغوي ، وعمدوا إلى استخدام الألفاظ العامية العربية والإسبانية في الخرجة .

♥ **وضح الأسلوب في الموشحات ☺.**

✓ مالت أساليبه نحو الصنعة البديعة من جناس وطباق وتورية وموازنة ومقابلة وقد أضاف هذا الأسلوب قيودا على الألفاظ ، ما أدى إلى مزيد من التكلف في بعض التراكيب .

♥ **وضح المعاني في الموشحات ☺ .**

✓ كانت معانيه مستمدة من البيئة الأندلسية ، ومتسمة بالبساطة والتكرار .

♥ **وضح الصورة الشعرية في الموشحات ☺ .**

✓ مال كثير من الوشاحين إلى التشخيص والتجسيم والتشبيه ولا سيما في موشحات وصف الطبيعة ومجالس السمر ، إلى أن معظم الصور الفنية كانت تقليدية مألوفة مثل تشبيه الوجه بالبدر ، والنهر بالسيف ، والماء بالفضة ، وحبات البرد باللؤلؤ .

♥ **وضح الموسيقا في الموشحات ☺ .**

✓ حظيت الموسيقا باهتمام الوشاحين ، وقادهم اهتمامهم بها إلى تنويع النغم والأوزان والقوافي ما حقق إيقاعا يتلاءم مع اللحن والغناء ، والاهتمام بالموسيقا الداخلية من خلال اختيار الألفاظ ذات الجرس الموسيقي ، وتكرار بعض الحروف .

♥ **وضح الوزن والقافية في الموشحات ☺ .**

✓ يتنوع الموشح في الوزن ويتعدد في القافية فكل دور له قافية واحدة مختلفة عن قافية الأدوار الأخرى لكن مع الالتزام في الأجزاء المتماثلة ، كالأغصان مع الأغصان ، والأقفال مع الأقفال .

الأسئلة

١. عرف كلا مما يأتي :

الموشح الأقرع ، القفل ، السمط

٢. وضح العوامل التي أسهمت في نشأة الموشح في الأندلس .

٣. علل ما يأتي :

أ- تسمية الموشح بهذا الاسم

ب- يظهر التساهل اللغوي لدى الوشاحين أحيانا في موشحاتهم .

ج- حظيت الموسيقا باهتمام الوشاحين .

٤- اقرأ موشح "يا شقيق الروح " لابن زهر ، ثم أجب عن الأسئلة التي تلية :

يا شقيق الروح من جسدي أهوى بي منك أم لمم ؟

ضعت بين العذل والعذل

وأنا وحدي على خبل

ما أرى قلبي بمحتمل

ما يريد البين من خلدي وهو لا خصم ولا حكم

أيها الظبي الذي شردا

تركتني مقلتاك سدى

زعموا أني أراك غدا

وأظن الموت دون غد أين مني اليوم ما زعموا ؟

أ- ما الغرض الشعري الذي جاء عليه الموشح ؟

ب- مثل من النص على أجزاء الموشح

ت- استخرج من النص أمثلًا على الجناس وآخر على التشبيه .

ث- مثل من خلال النص على الالتزام في الوزن والتنويع في القوافي

٥ - وضح الخصائص الفنية للموشح من حيث : المعاني ، والصور الشعرية ، والأسلوب .

٦ - استنتج سبب ميل الوشاحين الأندلسيين إلى وصف البيعة واستلهاما .

إجابات أسئلة الموشح

ج١:-

الموشح الأقرع : الموشح الذي يخلو من المطلع ، بل يبدأ بمكونات البيت (الأسماط والقفل).

القفل: القسم الذي يلي الدور ومباشرة ، ويشبه المطلع من حيث الوزن والقافية وعدد الأغصان .

السمط: كل شطر من أشطر الدور ، ويتكرر بالعدد نفسه في بنية الموشح ، ويجب أن تكون أسماط كل دور على روي واحد وقافية واحدة .

ج٢:

١. التجديد الموسيقي الذي أدخله زرياب وتلاميذه في الألحان والغناء ، وما اشتمل علية هذا التجديد من تنويع في الإيقاع والنغم ، وقد اقتضى التجديد في الموسيقى والتنويع في الغناء التجديد في بنية القصيدة ؛ما ساعد على ظهور الموشح .وقد اقتضى التجديد في الموسيقى والتنويع في الغناء التجديد في بنية القصيدة ؛ما ساعد على ظهور الموشح .

٢. ميل الأندلسيين للإبداع والابتكار والخروج على الأوزان التقليدية .

٣. طبيعة الحياة التي عاشها الأندلسيون ، وشيوع أجواء الحرية والانفتاح ، وانتشار مجالس السمر في بيئة جميلة .

ج٣:

أ : لما فيه من زخرفة وترصيع تناظر وصنعة ، فكانه شبه بوشاح المرأة المرصع اللؤلؤ والجوهر .

ب: لأن الغاية الغنائية للموشح وتناسبه مع العامة قادت الوشاحين أحيانا إلى التساهل اللغوي ، وعمدوا إلى استخدام الألفاظ العامية العربية ولإسبانية في الخرجة .

ج: لأن ذلك قادهم إلى التنويع في النغم والأوزان والقوافي ، ما حقق إيقاعا يتلاءم مع اللحن والغناء ، واختيار الألفاظ ذات الجرس الموسيقي ، وتكرار بعض الحروف .

ج٤:

أ : الغزل

ب: يا شقيق الروح من جسدي (غصن) أهوى بي منك أم لمم ؟ (غصن) (مطلع)

بيت (دور):
- ضعت بين العذل والعذل ← سمط
- وأنا وحدي على خبل ← سمط
- ما أرى قلبي بمحتمل ← سمط

ما يريد البين من خلدي (غصن) وهو لا خصم ولا حكم (غصن) (قفل)

بيت (دور):
- أيها الظبي الذي شردا ← سمط
- تركتني مقلتاك سدى ← سمط
- زعموا أني أراك غدا ← سمط

وأظن الموت دون غد (غصن) أين مني اليوم ما زعموا ؟ (غصن) (خرجة)

ج – الجناس : العذل والعذل.

التشبيه: شبه محبوبته بالظبية لجمالها ورشاقتها .

د – التزم في الموشح بالوزن (بحر المديد) في حين نوع في القوافي ؛ فكانت قافية المطلع والقفل والخرجة حرف الدال في الغصن الأول من كل منها ، وحرف الميم في الغصن الثاني . أما الأدوار فقد اختلفت قافيتها فكانت في الدور الأول حرف الام ، وفي الدور الثاني حرف الدال .

ج٥:-

- المعاني مستمدة من البيئة الأندلسية ، ومتسمة بالبساطة والتكرار.
- الصورة الشعرية مالت إلى التشخيص والتجسيم والتشبيه ولا سيما في موشحات وصف الطبيعة ومجالس السمر ، إلا أن معظم الصور الفنية كانت تقليدية مألوفة
- الأسلوب مال إلى الصنعة البديعية من جناس وطباق وتورية وموازنة ومقابلة .

ج٦:-

يترك للمعلم والطالب ، ويمكن الإفادة مما يأتي :

لأن وصف الطبيعة من أكثر الأغراض التي نظم فيها الشعر عند الأندلسيين وتتناسب الغناء ، ولجمال البيئة الأندلسية وما توافر فيها من مظاهر الطبيعة الفاتنة .

فراس عبابنة

♥ **بماذا امتاز المجتمع الأندلسي إبان الحكم العربي ☺ .**

✓ امتاز المجتمع الأندلسي إبان الحكم العربي بالتنويع الثقافي والتفاعل الاجتماعي .

♥ **امتاز المجتمع الأندلسي إبان الحكم العربي بالتنويع الثقافي والتفاعل الاجتماعي علل ذلك ☺ .**

✓ حيث تألف من عناصر مختلفة الأعراق والأديان ، وقد تفاعلت هذه العناصر تفاعلا عميقا جعل من المجتمع الأندلسي مجتمعا متميزا في بنائه الحضاري والفكري ولم يكن يتسنى ذلك لولا سياسة حكام الأندلس القائمة على التعايش والتسامح ، واحترام مكونات المجتمع الأندلسي .

♥ **أسباب نجاح التفاعل الاجتماعي والتنوع الثقافي في الأندلس ☺ .**

♥ **علل تفاعلتْ الأعراق المختلفة والأديان في المجتمع الأندلسي تفاعلا عميقًا .**

✓ بسبب سياسة حكام الأندلس القائمة على التعايش والتسامح ، واحترام مكونات المجتمع الأندلسي .

♥ **اذكر بعض مظاهر التعايش والتسامح في المجتمع الأندلسي ☺ .**

♥ **اذكر بعض مظاهر الحياة الاجتماعية في الأندلس ☺.**

١. تصوير عادات الأندلسيين وتقاليدهم في الأفراح والأتراح ، مثل خروج الناس لمراقبة هلال العيد وفرحتهم الغامرة بذلك وتبادل التهاني بهذه المناسبة السعيدة ،

أبو الحسن بن هارون الشنتمري :

يا ليلة العيد عدت ثانية ... وعاد إحسانك الذي أذكر
إذا أقبل الناس ينظرون إلى ... هلاك النضو ناحلا أصفرا
فقلت لا مؤمنا بقولي بل ... معرضا للكلام لا أكثر
بل أثر الصوم في هلالكم ... هذا الذي لا يكاد أن يظهر

♥ **استنتج المظهر الاجتماعي الذي تمثله الأبيات السابقة ☺.**

✓ تصوير عادات الأندلسيين وتقاليدهم في الأفراح والأتراح .

- ويقول ابن زيدون مهنئا حاكم قرطبة أبا الوليد بن جهور بالعيد :

هنيئا لك العيد الذي بك أصبحت ... تروق الضحى منه وتندى الأصائل

تلقاك بالبشرى وحياك بالمنى ... فبشراك ألف بعد عامك قابل

♥ **استنتج المظهر الاجتماعي الذي تمثله الابيات السابقة☺.**

✓ تصوير عادات الأندلسيين وتقاليدهم في الأفراح والأتراح .

- ومن عادات الأندلسيين لبس الثياب البيضاء في الأتراح والأحزان ، ويقول أبو الحسن الحصري:

إذا كان البياض لباسا حزن ... بأندلس فذلك من الصواب

ألم ترني لبست بياض شيبى ... لأني قد حزنت على الشباب

♥ **استنتج المظهر الاجتماعي الذي تمثله الأبيات السابقة☺.**

✓ تصوير عادات الأندلسيين وتقاليدهم في الأفراح والأتراح .

٢. مشاركة المسيحين في الأندلس مناسباتهم ومنحهم حرية العبادة وإقامة الكنائس.

♥ **اذكر مظاهر حرية المسيحين في الأندلس ☺** .

أ- منحهم حرية العبادة وإقامة الكنائس .

ب- منحهم حرية الاحتفال بأعيادهم ، عيد النيروز والمهرجان والعنصرة .

- ومن أعياد النصارى التي يحتفل بها يوم ميلاد السيد المسيح (عيد النيروز) ،وعيد العنصرة (المهرجان) وهو يوم ميلاد سيدنا يحيي بن زكريا عليهما السلام

يقول الشاعر حسان بن أبي عبدة في عيد (العنصرة)

أرى المهرجان قد استبشرا ... غداة بكى المزن واستعبرا

وسربلت الأرض أفوافها ... وجُلّلت السندس الأخضرا

وهز الرياح صنابيرها ... فضوّعتْ المسك والعنبرا

تهادى به الناس ألطافهم ... وسام المقل به المُكثِرا

♥ **استنتج المظهر الاجتماعي الذي تمثله الابيات السابقة ☺ .**

✓ مشاركة المسيحين في الأندلس مناسباتهم ومنحهم حرية العبادة وإقامة الكنائس

٣. وصف المهن التي يعمل بها الناس وتصوير معاناتهم ، كقول ابن سارة الأندلسي مصورا كساد حرفة الوراقة :

أما الوراقة فهي أنكد حرفة أورقها وثمارها الحرمان
شبهت صاحبها بصاحب إبرة تكسو العراة وجسمها عريان

♥ **استنتج المظهر الاجتماعي الذي تمثله الابيات السابقة ☺.**

✓ وصف المهن التي يعمل بها الناس وتصوير معاناتهم .

٤. وصف مظاهر التطور العمراني كالقصور والمساجد والكنائس ، يقول ابن وهبون في وصف قصر الزاهي في إشبيلية :

وللزاهي الكمال سنا وحسنا كما وسع الحلالة والكمالا
يحاط بشكلة عرضا وطولا ولكن لا يحاط به جمال
وقور مثل ركن الطود ثبتا ومختال من الحسن اختيالا
فما أبقى شهابا لم يصوب ولا شمسا تنير ولا هلالا

♥ **استنتج المظهر الاجتماعي الذي تمثله الأبيات السابقة ☺.**

✓ وصف مظاهر التطور العمراني .

♥ **اذكر الخصائص الفنية للشعر الاجتماعي**

١. جاء في معظمه على شكل مقطوعات شعرية صغيرة ، ولا سيما عند وصف المهن وتبادل التهاني .
٢. يوظف اللغة السهلة والألفاظ الاجتماعية السائدة في المجتمع الأندلسي ،مثل ليلة العيد ،والنيروز ، والمهرجان، والوراقة .
٣. يميل إلى المعاني البسيطة ويوظف الصور الشعرية السهلة كتشبيه صاحب الوراقة بالإبرة التي تكسو الناس ، وأثر الصوم في الهلال حتى غدا نحيلا .

الأســئــلــة

١. بين مظاهر التعايش والتفاعل في الأندلس من خلال ما درست .

٢. اذكر بعض العادات الاجتماعية في الأندلس

٣. استنتج المظهر الذي يمثله كل بيت من مظاهر الشعر الاجتماعي :

أ- قالوا الكتابة أعلى خطة رفعت قلت الحجامة أعلى عند أقوام

ب- كل قصر بعد الدمشق يذم فيه طاب الجنى وفاح المشم

ت- بشرى بيوم المهرجان فإنه يوم عليه من احتفائك رونق

٤. اقرأ النص الآتي ، ثم أجب عن الأسئلة التي تلية :

يقول ابن خفاجة مهنئا صديقة بعيد الأضحى المبارك مشيرا إلى الأضحية :

ليهنك وافد أنس سرى فسرى وفصل سرور طرق

فما شئت من ماء ورد به أراق ومن ثوب حسن أرق

وسوداء تدمى به منحرا كما اعترض الليل تحت الشفق

ستخلع من فروها ضحوة سواد الدجى عن بياض الفلق

أ- استنتج المظهر الاجتماعي الذي تمثله الأبيات السابقة .

ب- مثل من النص السابق على خصائص الشعر الاجتماعي في الأندلس .

إجابات أسئلة الشعر الاجتماعي

ج١:-تجلى التعايش والتفاعل في مظاهر شتى من بينها احترام جميع مكونات المجتمع الأندلسي ومشاركة أتباع الأديان المختلفة المناسبات في مابينهم ومنحهم حرية العبادات وبناء الكنائس ، وتبادل التهاني .

ج٢:- خروج الناس لمراقبة هلال العيد وفرحتهم الغامرة ، وتبادل التهاني بهذه المناسبة السعيدة وفي الأعياد ، وارتداء اللباس الأبيض في الأتراح والأحزان .

ج٣:- أ: وصف المهن التي يعمل بها الناس وتصوير معاناتهم .

ب: وصف مظاهر التطور العمراني

ج: مشاركة المسيحين أعيادهم والاحتفال بها .

ج٤:- أ: تصوير عادات الأندلسيين وتقاليدهم ، وتبادل التهاني في الأعياد.

ب: * الأبيات مقطوعة شعرية قصيرة .

*- يوظف اللغة السهلة والألفاظ الاجتماعية السائدة في المجتمع الأندلسي ، مثل : ماء ورد ، ثوب حسن ، ليهنك ، سرور .

*- الصور الشعرية البسيطة ، فقد شبه جلد النعجة وفروها الأسود بالليل المظلم الذي زال عن بياض الفجر ، وشبه العيد بالوافد المؤنس .

فراس عبابنة

قضايا من النثر في العصر الأندلسي

- تأثر النثر في الأندلس في المشرق العربي ، ومن أشهر الكتاب المشارقة : ابن المقفع والجاحظ وابن العميد وأبي حيان التوحيدي .

♥ **اذكر القضايا النثرية التي تناولها الأندلسيون ☺ .**
١. رسائل ديوانية وشخصية . ٢. خطب ووصايا . ٣. فن الرسائل الأدبية التأليفية . ٤. فن القصص الفلسفية .

- **أبدع الأندلسيون في فنين : فن الرسائل الأدبية التأليفية و فن القصص الفلسفية**

أولا : الرسائل الأدبية التأليفية

♥ **عرف الرسائل التأليفية ☺ .**
✓ وهي مجموعة رسائل أدبية تتنوع أهدافها بين الترفيه عن النفس بما تلذ قراءته ، وشرح الحقائق بأسلوب قصصي خيالي ، مصورة عواطف الناس وأهواءهم في حياتهم الخاصة والعامة .

♥ **ما الهدف من الرسائل التأليفيّة ☺ .**
١. الترفيه عن النفس بما تلذ قراءته . ٢. شرح الحقائق بأسلوب قصصي خيالي ، مصورة عواطف الناس وأهواءهم في حياتهم الخاصة والعامة .

♥ **اذكر أشهر من كتب في مجال الرسائل الأدبية التأليفية ☺ .**
١. ابن حزم صاحب (طوق الحمامة في الألفة والألاف) . ٢. ابن شهيد صاحب (التوابع والزوابع) .

١. طوق الحمامة في الألفة والألاف :

♥ **ما سبب تأليف رسالة طوق الحمامة ☺ .**

✓ هي رسالة رد بها ابن حزم على سائل بعث إليه من مدينة ألمرية يسأله أن يصنف له رسالة في صفة الحب ومعانيه وأسبابه وأغراضه ، وما يقع منه سبيل الحقيقة .

♥ **ماذا تناول ابن حزم في رسالته طوق الحمامة ☺ ما هو موضوع الرسالة ☺.**

✓ تناول فيها ابن حزم الحب في نشأته وتطوره وأغراضه ودرجاته وأنواعه ومكامن السعادة والتعاسة فيه .

يقع طوق الحمامة في ثلاثين بابا .

- يقول ابن حزم في باب علامات الحب :

"وللحب علامات يقفوها الفطن ، ويهتدي إليها الذكي . فأولها إدمان النظر ، والعين باب النفس الشارع ، وهي المنقبة عن سرائرها ، والمعبرة لضمائرها ، والمعربة عن بواطنها ،فترى الناظر لا يطرف ، ينتقل بتنقل المحبوب ، وينزوي بانزوائه ، ويميل حيث مال كالحرباء مع الشمس . وفي ذلك أقوال شعرا :

فليس لعيني عند غيرك موقف كأنك ما يحكون من حجر البهت

أصرفها حيث انصرفت وكيفما تقبلت كالمنعوت في النحو والنعت

ومنها الإقبال بالحديث ، فما يكاد يقبل على سوى محبوبه ولو تعمد ذلك ، وإن التكلف ليستبين لمن يرمقه فيه ، والإنصات لحديثه اذا حدث ، واستغراب كل ما يأتي به ولو أنّه عين المحال وخرق العادات ".

♥ **اذكر الخصائص الفنية لرسالة ابن حزم (طوق الحمامة) ☺ .**

١. تستخدم عبارات قصيرة سلسة بعيدة عن التكليف ، وذلك واضح في قول ابن حزم " فترى الناظر لا يطرف ، ينتقل بتنقل المحبوب ، وينزوي بانزوائه ، ويميل حيث مال كالحرباء مع الشمس " .

٢. تعالج عاطفة الحب من منظور إنساني مستخدمة التسلسل المنطقي ، فأول علامات الحب عند ابن حزم إدمان النظر ، ثم الإقبال بالحديث .....

٣. تستشهد بالشعر لتوضيح المعنى .

٢- التوابع والزوابع لابن شهيد الأندلسي :

♥ **ما هي أسباب تأليف ابن شهيد رسالته التوابع والزوابع ☺ .**
✓ ذلك أن كاتبها ابن شهيد لم ينل من أدباء عصره وعلمائه إلا النقد ، فأراد أن يثبت لنظرائه قدرته على الكتابة .

♥ **لماذا اخترع ابن شهيد شياطين للشعراء المشهورين والكتاب النابهين ☺ .**
✓ ليسمعهم من شعره ونثره ما يحملهم على الاعتراف له بالتفوق والعبقرية في زمانه ، وجرت بينه وبينهم مطارحات أدبية ، ومناقشات لغوية تجلت فيها آراء ابن شهيد النقدية ، وقد أجازوه ، وذلك باعترافهم بتفوقه وجودة أدبه .

 وجه ابن شهيد رسالته إلى شخص كناه أبا بكر "وهو شخصية خيالية ".

♥ **علل تسمية ابن شهيد رسالته " التوابع والزوابع " ☺ .**
✓ اختار ابن شهيد لرسالته اسم " التوابع والزوابع " لأنه جعل مسرحها عالم الجن ، واتخذ كل أبطالها ـ في ما عداه ـ من الشياطين .

♥ **عرف معنى التوابع والزوابع ☺ .**
✓ التوابع : جمع تابع أو تابعه وهو الجني أو الجنية ، ويكونان مع الإنسان يتبعانه حيث ذهب . ✓ الزوابع : جمع زوبعة وهو اسم شيطان أو رئيس الجن .

♥ **كيف انتزع ابن شهيد من توابع الشعراء والخطباء شهادات بتفوقه في الأدب** ♥ **بين طريقة ابن شهيد في إثبات قدرته على الكتابة ☺ .**
١. اخترع ابن شهيد شياطين للشعراء المشهورين والكتاب النابهين ليسمعهم من شعره ونثره ما يحملهم على الاعتراف له بالتفوق والعبقرية في زمانه . ٢. جرت بينه وبينهم مطارحات أدبية ، ومناقشات لغوية تجلت فيها آراء ابن شهيد النقدية ، وقد أجازوه ، وذلك باعترافهم بتفوقه وجودة أدبه .

♥ **ماذا انتزع ابن شهيد من توابع الشعراء والكتاب الذين حاورهم** ☺ .

✓ شهادات بتفوقه في الشعر والأدب.

♥ **ما هو موضوع رسالة ابن شهيد** ☺ .

✓ عرضت فيها آراء ابن شهيد النقدية والاعتراف له بالتفوق والعبقرية في زمانه ممن ناقشهم من شياطين الشعراء والكتاب .

فراس عبابنة

الأسئلة

١- بين الهدف من الكتابة التأليفية .

٢- علل : تسمية ابن شهيد رسالته (التوابع والزوابع).

٣- اقرأ النص الآتي من رسالة (طوق الحمامة) ثم استنتج من خلاله أهم خصائص الرسالة :

يقول ابن حزم في باب من أحب بالوصف :

"ومن غريب أصول العشق أن تقع المحبة بالوصف دون المعاينة ، وهذا أمر يترقى منه إلى جميع الحب ، فتكون المراسلة والمكاتبة ، والهم والوجد ، والسهر على غير الإبصار ، فإن للحكايات ونعت المحاسن ، ووصف الأخبار ، تأثير في النفس ظاهرا . وأن تسمع نغمتها من وراء جدار ، فيكون سببا للحب واشتغال البال . وفي ذلك أقوال شعرا :

ويا من لامني في حـــ ـــب من لم يره طرفي

لقد أفرطت في وصفـ ـك لي في الحب بالضعف

فقل : هل تعرف الجنـ ـة يوما بسوى الوصف

٤- كيف انتزع ابن شهيد من توابع الشعراء والخطباء شهادة بتفوقه في الأدب ؟

٥- وازن بين رسالتي "طوق الحمامة " و "التوابع والزوابع " من حيث : سبب التأليف ، والموضوع .

إجابات الأسئلة قضايا من النثر في العصر الأندلسية

ج١:- الترفيه عن النفس بما تلذ قراءته ، وشرح الحقائق بأسلوب قصصي خيالي ، مصورة عواطف الناس وأهواءهم في حياتهم الخاصة والعامة .

ج٢: لأنه جعل مسرحها عالم الجن (التابة والزوبعة) ، وأتخذ كل أبطالها – في ما عداه – من الشياطين

ج٣:- *- استخدمت عبارات قصيرة سلسة بعيدة عن التكلف

*- التسلسل المنطقي ، فالحب بالوصف يترقى منه إلى المراسلة والمكاتبة فالهم والوجد والسهر على غير الإبصار .....

*- استشهدت بالشعر لتوضيح المعنى .

ج٤:- عن طريق اتصاله بتوابع الشعراء والكتاب ، فناقشهم وناقشوه ، وأنشدهم وأنشدوه ، وعرض في أثناء ذلك بعض آرائه النقدية في الأدب واللغة ، وكثير من نماذج شعره ونثره ، ودافع عن فنه .

ج٥:-

اسم الرسالة	سبب التأليف	الموضوع
طوق الحمامة	رد بها على سائل بعث إليه من مدينة ألمرية ، يسأله أن يصنف له رسالة في صفة الحب ومعانيه وأسبابه وأغراضه ، وما يقع منه على سبيل الحقيقة	الحب في نشأته وتطوره أغراضه ودرجاته وأنواعه ومكامن السعادة والتعاسة فيه
التوابع والزوابع	أن ابن شهيد لم ينل من أدباء عصره وعلمائه إلا النقد ، فأراد أن يثبت لنظرائه قدرته على الكتابة	عرضت فيها آراء ابن شهيد النقدية والاعتراف له بالتفوق والعبقرية في زمانه ممن ناقشهم من شياطين الشعراء والكتاب .

ثانيا : فن القصة الفلسفية

♥ **كثرت القصص الفلسفية التأملية في العصر الأندلسي علل ذلك ☺ .**

✓ إذ كان كتابها يتخذونها وسيلة للتعبير عن فكرهم وفلسفتهم وآرائهم .

من أمثلة هذه القصص قصة (حي بن يقظان) لابن طفيل .

♥ **بين الهدف من تأليف قصة حي بن يقظان ☺ .**

✓ لكي تكون وسيلة للتعبير عن فكره وفلسفته وآراءه .

♥ **ما سبب تسمية قصة حي بن يقضان بهذا الاسم ☺ .**

✓ نسبة إلى بطل القصة الطفل (حي بن يقظان) .

♥ **اذكر الخصائص الفنية لقصة حي بن يقظان ☺ .**

١. تأثره بمضامين القرآن الكريم ، ولا سيما بقصة سيدنا موسى عليه السلام عند ذكر التابوت والنار التي استأنس بها .

٢. يعتمد التأمل والتفكير في الخلق والكون ، وهذا واضح في قولهم عند تفكيره وتأمله بعد وفاة الظبية فاهتدى إلى شق صدرها لمعرفة ما أصابها .

٣. عنى بدقة الوصف والسرد ، خاصة عند الحديث عن تعلم الطفل من الظبية وما حوله المهارات واكتشاف الأشياء واعتماده على نفسه بعد موت الظبية .

♥ **موضوع قصة حي بن يقضان ☺ .**

✓ وهذه القصة تلخيص فلسفي تأملي جميل لأسرار الطبيعة والخليقة ، عرضت من خلال حياة طفل يدعى (حي بن يقظان) ألقي في جزيرة مجهولة من جزائر الهند ، جنوب خط الاستواء .

وقد استطاع هذا الطفل بالملاحظة والتأمل التدريجي لظروف الحياة ومظاهرها الطبيعية أن يدرك بفطرته وتفكيره أن لهذا الكون خالقا

يذكر ابن طفيل في قصته أن الجوع قد اشتد بالطفل حي بن يقظان ، فأخذ يبكي ويستغيث ويعالج الحركة ، حتى وقع صوته في أذن ظبية كانت قد فقدت ولدا لها ، " فلما سمعت الصوت ظنته ولدها فتبعت الصوت حتى وصلت إلى التابوت ففحصت عنه بأظلافها وهو يئن من داخله حتى طار عن التابوت لوح من أعلاه " فوجدت الظبية في هذا الصغير المتروك عوضا عن ولدها ، فحضنته ، " وأروته لبنا سائغا وما زالت تتعهده وتربيه وتدفع الأذى عنه ".

يسرد ابن طفيل في قصته بدقة كيف يتعلم الطفل من الظبية ومما حوله من الحيوان في الجزيرة كثيرا من الأشياء التي تعنيه على كشف الحقائق واكتساب المعارف والمهارات ، ويحكى جميع ما يسميه من أصوات . ثم تموت الظبية التي قامت على رعايته ، فيهتم لذلك ويقف أمام جثتها في حيرة حتى يهديه تفكيره إلى شق صدرها في محاولة لمعرفة ما أصابها ، فيكتشف أن شيئا ما قد فارق الجسد ؛ به تكون الحياة أولا تكون . ثم يهتدي إلى طريقة دفن جسد الظبية بعد أن تعفن . وبعد ذلك يعتمد على نفسه مستخدِما معارف في اكتشاف ضروريات الحياة من النار وبعض ألوان الطعام .

يقول ابن طفيل :"واتفق في بعض الأحيان أن انقدحتْ نار في أجمة ...فلما بصر بها رأى منظرا هاله ، وخلقا لم يعهده من قبل ، فوقف يتعجب منها مليا ، ومازال يدنو منها شيئا فشيئا، فرأى للنار من الضوء الثاقب والفعل الغالب ، حتى لا تعلق بشيء إلا أتت عليه ، وأحالته إلى نفسها فحمله العجب بها وبما ركب الله تعالى في طباعه من الجراءة والقوة على أن يمد يده إليها ، وأراد أن يأخذ منها شيئا فلما باشرها أحرقت يده، فلم يستطيع القبض عليها ، فاهتدى إلى أن يأخذ قبسا لم تستول النار على جمعية فأخذ بطرفه السليم والنار في طرفه الآخر فحمله إلى موضع كان يأوي إليه ..... فكان يزيد أنسه به ليلا لأنها كانت تقوم مقام الشمس في الضياء والدفء ، فعظم به ولوعه ، واعتقد أنها أفضل الأشياء إليه "

الأسئلة

١- بين هدف ابن طفيل من تأليف قصة (حي بن يقظان)

٢- مثل على الخصائص الفنية لقصة حي بن يقظان من النص الآتي :

"ثم إنه سنح لنظره غرابان يقتتلان حتى صرع أحدهما الآخر ميتا ، ثم جعل الحي يبحث في الأرض حتى حفر حفرة فوارى فيها ذلك الميت بالتراب ، فقال في نفسه : ما أحسن ما صنع هذا الغراب في مواراة جيفة صاحبه وإن كان قد أساء في قتله إيان !وأنا كنت أحق بالاهتداء إلى هذا الفعل بأمي !فحفر حفرة وألقى فيها جسد أمه ، وحثا عليها وبقي يتفكر في ذلك الشيء المصرف للجسد ما يدري ما هو ..... ثم إنه بعد بعد ذلك أخذ في تصفح جميع الأشياء التي في عالم الكون والحياة من الحيوانات على اختلاف أنواعها والنبات وأصناف الحجارة والتراب والماء والبخار والثلج والدخان والجمر ، فرأى لها أفعالا مختلفة وحركات متفقة ومتضادة ، وأنعم النظر في ذلك ، فرأى أنها تتفق ببعض الصفات وتختلف ببعض ".

٣- وازن بين رسالة التوابع والزوابع وقصة حى بن يقظان من حيث : سبب التسمية ، والهدف من التأليف .

إجابات الأسئلة فن القصة الفلسفية

ج١:- لكي تكون وسيلة للتعبير عن فكره وفلسفته وآرائه

ج٢:- *- التأثر بالقرآن الكريم (قصة الغراب الذي بعثه الله ليعلم ابن آدم كيف يواري سوءة أخيه . القصة واردة في القرآن الكريم في سورة المائدة ، الأية ٣١)

*- التأمل والتفكير في الكون ، حين أخذ في تصفح الأشياء التي في عالم الكون والحياة على اختلاف أنواعها وميزها من بعضها .

*- دقة الوصف ، وذلك حين وصف طريقة تعلمه دفن جثة الظبية وحواره مع نفسه .

ج٣:-

	سبب التسمية	الهدف من التأليف
حي بن يقظان	نسبة إلى بطل القصة الطفل (حي بن يقظان)	أراد ابن طفيل أن يعرض من خلال القصة فكره وفلسفته وآرراءه في الكون والوجود
التوابع والزوابع	أنه جعل مسرحها عالم الجن ، واتخذ كل أبطالها – في ما عداه – من الشياطين	أن ابن شهيد لم ينل من أدباء عصره وعلمائه إلا النقد ، فأراد أن يثبت لنظرائه على الكتابة .

فراس عبابنة

الوحدة الثانية

الأدب في العصرين الأيوبي والمملوكي

فراس عبابنة

قضايا من الشعر في العصرين : الأيوبي والمملوكي

مقدمة

حفل العصران : الأيوبي والمملوكي بالأحداث الجسام ، التي أصابت أقطار العالم الإسلامي بالتفكك السياسي والعسكري ؛ من جراء الغزوين الصليبي والمغولي لمشرق العالم العربي . وقد كان للأدب دور كبير في تصوير تلك الأحداث ، واستنهاض همم المسلمين ، وحثهم على الجهاد وتحرير أراضي المسلمين.

أولا : شعر الجهاد :

يحفظ الطلبة خمسة أبيات شعرية

١- صدى الغزو الصليبي في الشعر :

- تعرضت ديار الإسلام في المشرق العربي لغزو صليبي امتد من أواخر القرن الخامس الهجري إلى أواخر القرن السابع الهجري .

♥ **ما هي نتائج النزاعات الداخلية بين أمراء الدولة الإسلامية وقاداتها☺ .**
✓ فضعفت قوتهم العسكرية ؛ ما هيأ لدول أوروبا أن تغزو المشرق العربي وتحتل بعض مدنه تحت مسمى "الحروب الصليبية ".

♥ **ما الذي هيأ لدول أوروبا أن تغزو المشرق العربي وتحتل بعض مدنه تحت مسمى "الحروب الصليبية " ☺ .**
✓ ما شهدته هذه الحقبة نزاعات داخلية بين أمراء الدولة الإسلامية وقاداتها فضعفت قوتهم العسكرية .

♥ **قيض الله ـ سبحانه وتعالى ـ للأمة بعض القادة في العصرين الأيوبي والمملوكي أذكرهم ☺ .**
✓ عماد الدين زنكي ، وابنه نور الدين زنكي ، وصلاح الدين الأيوبي .

♥ **لماذا وحد عماد الدين وابنه نورالدين وصلاح الدين صفوف المسلمين في بلاد الشام ومصر ☺ .**

✓ لمواجهة هذا الغزو وتحرير ما احتله الأعداء بعد حروب طاحنه أعادت للأمة حقها وهيبتها .

♥ **كيف استطاع عماد الدين ونور الدين وصلاح الدين مواجهة الغزو الصليبي ☺**

✓ عملوا على توحيد صفوف المسلمين ، في بلاد الشام ومصر ؛ لمواجهة هذا الغزو وتحرير ما احتله الأعداء بعد حروب طاحنه أعادت للأمة حقها وهيبتها .

♥ **بين دور الشعر (الأدب) في تسجيل الأحداث ومواكبتها في العصرين الأيوبي والمملوكي ☺ .**

✓ واكب الشعر الحروب الصليبية ،وصور أحداثها تصويرا دقيقا ، وأشاد بفتوحاتها ، ومدح أبطالها وقادتها ، وذكر البطولات الرائعة في مقاومة ، ووصف النكبات التي مني بها المسلمون وكان من أهم مضامين الشعر .

١. تصوير سقوط بيت المقدس بأيدي الصليبيين .
٢. الدعوة إلى تحرير المدن ولا سيما بيت المقدس .
٣. تسجيل الانتصارات ،والتهنئة بالفتوحات ولا سيما فتح بيت المقدس .

♥ **أذكر الشعراء الذين انعكست أصداء غزو الفرنجة في أشعارهم ☺ .**

✓ الأبيوردي ، والرشيد النابلسي ، وشهاب الدين محمود الحلبي ، وابن الساعاتي ، وابن القيسراني ، وابن المجاور .

♥ **اذكر مضامين شعر الغزو الصليبي ☺ .**

١. تصوير سقوط بيت المقدس بأيدي الصليبيين .
٢. الدعوة إلى تحرير المدن ولا سيما بيت المقدس .
٣. تسجيل الانتصارات ،والتهنئة بالفتوحات ولا سيما فتح بيت المقدس

مضامين شعر الغزو الصليبي

أ- تصوير سقوط بيت المقدس بأيدي الصليبيين.

- ومن القصائد المبكرة التي صورت هذا الحدث قصيدة الشاعر محمد بن أحمد الأبيوردي ، التي قالها بعد احتلال الصليبيين بيت المقدس سنة (٤٩٢هـ) ووصف فيها آثار هذا الاحتلال ، وحث على إذكاء المشاعر واستنهاض الهمم ، وحض على قتال الغزاة ومنها

مزجنا دماء بالدموع السواجم ... فلـم يبـق منا عرصة للمراحـم
وشر سلاح المرء دمع يفيضه ... إذا الحرب شبت نارها بالصوارم
وكيف تنام العين ملء جفونها ... علـى هفـوات أيقظـت كل نائم
فإيها بني الإسلام إن وراءكم ... وقائـع يلحقن الذرى بالمناسـم

♥ **استنتج المضمون الذي مثلته الأبيات السابقة** ☺ .

✓ تصوير سقوط بيت المقدس بأيدي الصليبيين .

- ومن ذلك قول ابن المجاور يبكي ما حل بالمسجد الأقصى ، ويربط بين الأماكن المقدسة في أحزانها :

أعيني لا ترقي من العبرات ... صلي في البكا الآصال بالكبرات
على المسجد الأقصى الذي جل قدره ... على موطن الإخبات والصلوات
لتبك على القدس البلاد بأسرها ... وتعلن بالأخزان والترحات
لتبك عليها مكة فهي أختها ... وتشكو الذي لاقت إلى عرفات

♥ **استنتج المضمون الذي مثلته الابيات السابقة** ☺ .

✓ تصوير سقوط بيت المقدس بأيدي الصليبيين .

ب- الدعوة إلى تحرير المدن ولا سيما بيت المقدس .

أخذ الشعراء على عاتقهم عبء التحريض على مواجهة الفرنجة ، واستثارة الهمم والعزائم .فهذا ابن القيسراني يدعو القائد نور الدين زنكي إلى إنقاذ بيت المقدس في قصيدة يعارض فيها أبا تمام في قصيدته المشهورة "فتح عمورية "

هذي العزائم لا ما تدعي القضب ... وذي المكارم ، لا ما قالت الكتـب

وهذه الهمم اللاتي متى خطبت تعثرت خلفها الأشعـار والخطـب
صافحت يا بن عماد الدين ذروتها براحة للمساعـي دونهـا تعـب
فانهض إلى المسجد الأقصى بذي لجب يوليك أقصى المنى ، فالقدس مرتقب

♥ **المضمون الذي مثلته الابيات السابقة** 😊 .

✓ الدعوة إلى تحرير المدن ولا سيما بيت المقدس.

جـ - تسجيل الانتصارات ،والتهنئة بالفتوحات ولا سيما فتح بيت المقدس .

لم يكن الشعر بمعزل عن أحداث هذه المرحلة وما فيها من معارك فاصلة ، وانتصارات خالدة ، بل إنه تابع تفصيلات هذه الأحداث متابعة دقيقة في نقاط التّماس مع قوى الصليبيين الباغية .

قال ابن الساعاتي في فتح طبرية سنة (٥٨٣هـ) وقد نوه بهذا الفتح المبين ، وأشاد بالبطل المظفر صلاح الدين صاحب النصر الأغر ، وبين مكانة هذا الفتح العظيم وارتباطه بمكة والقدس :

جلت عزماتك الفتح المبينا فقد قرت عيون المؤمنينا
رددت أخذة الإسلام لما غدا صرف القضاء بها ضمينا
غدت في وجنة الأيام خالا وفي جيد العلا عقد ثمينا
فيا الله كم سرت قلوبنا ويا الله كم أبكت عيونا
وما طبرية إلا هدي ترفع عن أكف اللامسينا

♥ **استنتج المضمون الذي مثلته الابيات السابقة** 😊 .

✓ تسجيل الانتصارات ،والتهنئة بالفتوحات ولا سيما فتح بيت المقدس.

♥ **كان لمعركة حطين وتحرير بيت المقدس صدى كبير في الشعر العربي آنذاك وضح ذلك** 😊 .

معركة حطين الخالدة الموقعة الفاصلة في التاريخ الإسلام التي انتصر فيها المسلمون بقيادة صلاح الدين الأيوبي على الصليبيين ،وتمكنوا من تحرير بيت المقدس ثم تحرير معظم ما كان محتلا من ديار الإسلام في بلاد الشام كان فتح القدس الأمل المنشود لكل مسلم عاش زمن تلك الحروب ، وقد ترك هذا النصر أصداء طيبة في نفوس المسلمين الذين قرت عيونهم باسترداد بيت المقدس بعد أن طال العهد على احتلاله .

- يقول الرشيد النابلسي

هذا الذي كانت الآمال تنتظره فليوف لله أقوام بما نذروا

يا بهجة القدس أن أضحى به علم الـ إسلام من بعد طي وهو منتشر

الله أكبر صوت تقشعر له شم الذرى وتكاد الأرض تنفطر

ما أخضر هذا الطراز الساحلي ثرى إلا لتعلو به أعلامك الصفر

♥ **استنتج المضمون الذي مثلته الابيات السابقة** 😊 .
✓ تسجيل الانتصارات ،والتهنئة بالفتوحات ولا سيما فتح بيت المقدس.

وشهد الشعر المعارك الأخيرة التي أخرجت الغزاة من بلاد المسلمين ، فسجلوا أفراحهم تسجيلاٍ دقيا فيه النشوة بتحقيق الآمال المنتظرة منذ مدة طويلة . فلا تخلو معركة انتصر فيها المسلمون إلا وتنافس الشعراء في نظم القصائد فرحا بالنصر ، وابتهاجا بخذلان الكفر ،ومن ذلك لما حررت مدينة عكا على يد السلطان المنصور سيف الدين قلاوون بعد أن ظلت محتلة أكثر من مئة عام بعد معركة حطين، وهزم آخر جيش الصليبيين سنة (٦٩٠هـ) وأخرجوا من معقلهم الأخير ، وفي ذلك قال شهاب الدين محمود الحلبي :

هذا الذي كانت الآمال لو طلبت رؤياه في النوم لا ستحيت من الطلب

أم الحروب فكم قد أنشأت فتنا شاب الوليد بها هولا ولم تشب

يا يوم عكا لقد أنسيت ما سبقت به الفتوح وما قد خط في الكتب

فقر عينا لهذا الفتح وابتهجت ببشره الكعبة الغراء في الحجب

♥ **استنتج المضمون الذي مثلته الأبيات السابقة** 😊 .
✓ تسجيل الانتصارات ،والتهنئة بالفتوحات ولا سيما فتح بيت المقدس.

٢- صدى الغزو المغولي في الشعر :

يحفظ الطلبة خمسة أبيات شعرية

♥ **أسباب ظهور شعر الغزو المغولي** ☺ .

♥ **ما هي نتائج الغزو المغولي للعالم الإسلامي** ☺ .

١. غزا المغول العالم الإسلامي قبل انتهاء الحروب الصليبية .
٢. قضوا على الخلافة العباسية ودمروا عاصمتها بغداد سنة (٦٥٦هـ) .
٣. عاثوا في الأرض قتلا لأهلها ودمار لديارها وحرقا لمكتباتها .

♥ **كيف تفاعل الشعراء مع أحداث غزو المغول للعالم الإسلامي** ☺ .

✓ تفاعل الشعراء مع أحداث هذا الغزو بتصويرها والإشادة ببطولات قادتها من المسلمين ،ورثاء شهدائها وتبيان آثارها في ديار المسلمين وقاموا بتصوير سقوط المدن و تسجيل الانتصارات.

♥ **اذكر مضامين شعر الغزو المغولي** ☺ .

١. تصوير سقوط المدن .
٢. تسجيل الانتصارات.

مضامين شعر الغزو المغولي .

أ- **تصوير سقوط المدن** .

سقط كثير من المدن الإسلامية في يد الغزو المغولي من أهمها مدينة بغداد ، فكان سقوطها حدثا جللا له وقع مؤلم في نفوس المسلمين جميعهم ؛ فنظم شعراؤهم مراثي تشيع الأسى في النفوس وتثير شجونها ، من هذه المراثي قول تقي الدين بن أبي اليسر :

لسائل الدمع عن بغداد إخبار ... فما وقوفك والأحباب قد ساروا
يا زائرين إلى الزوراء لا تفدوا ... فما بذاك الحمى والدار ديار
تاج الخلافة والربع الذي شرفت ... به المعالم قد عفاه إقفار
أضحى لعصف البلى في ربعه أثر ... وللدموع على الآثار آثار

إليك يا ربنا الشكوى فأنت ترى ما حل بالدين والباغون فجار

♥ **استنتج المضمون الذي مثلته الأبيات السابقة ☺ .**

✓ تصوير سقوط المدن.

ثم سقطت مدينة دمشق على يد القائد المغولي غازان سنة (٦٥٨هـ)

♥ **وضح ماحلّ بمدينة دمشق بعد سقوطها بيد المغول كما بين الشاعر على الأوتاري☺ .**

✓ قام المغول بقتل النفوس ، ونهب الأموال ، واسترقاق الأولاد ، وسبي النساء وقتلهن ، وتخريب البلاد .

قال :الشاعر علي الأوتاري :

أحسن الله يا دمشق غزاك في مغانيك يا عماد البلاد

وبأنس بـ (قاسيون) وناس أصبحوا مغنما لأهل الفساد

طرقتهم حوادث الدهر بالقتـــ ـل ونهب الأموال والأولاد

♥ **استنتج المضمون الذي مثلته الأبيات السابقة ☺ .**

✓ تصوير سقوط المدن.

ب – **تسجيل الانتصارات** .

♥ **كان لمعركة حطين وتحرير بيت المقدس صدى كبير في الشعر العربي آنذاك ،وضح ذلك ☺ .**

✓ كانت معركة عين جالوت سنة (٦٥٨هـ) بقيادة السلطان قطز بداية تحرير البلاد الإسلامية من المغول . ودخل الملك المظفر قطز دمشق في موكب عظيم . وكان لهذا الحدث العظيم تأثيره العميق في نفوس المسلمين جميعا ، وكان أشد فرحا وأعظم تأثيرا في نفوس الشعراء منهم ، فتغنوا بهذا النصر المؤزر .

- قال أحدهم مصورا مصير المغول ، ومشيدا بالسلطان المظفر قطر :

هلك الكفر في الشآم جميعا واستجد الإسلام بعد دحوضه

بالمليك المظفر الملك الأر وع سيف الإسلام عند نهوضه

ملك جاءنا بعزم وحزم فاعتززنا بسمره وببيضه

أوجب الله شكر ذاك علينا دائما مثل واجبات فروضه

♥ **استنتج المضمون الذي مثلته الأبيات السابقة 😊 .**

✓ تسجيل الانتصارات .

- وقال شرف الدين الأنصاري من قصيدة يمدح فيها الملك المنصور الثاني الأيوبي صاحب حماة مع جنده إلى جانب المظفر قطز في معركة عين جالوت :

رعت العدى فضمنت شل عروشها ولقيتها فأخذت فل جيوشها

دارت رحى الحرب الزبون عليهم فغدت رؤوسهم حطام جريشها

وطويت عن مصر فسيح مراحل ما بين بركتها وبين عريشها

حتى حفظت على العباد بلادها من رومها الأقصى إلى أحبوشها

♥ **استنتج المضمون الذي مثلته الأبيات السابقة 😊 .**

✓ تسجيل الانتصارات .

♥ **اذكر الخصائص الفنية لشعر الجهاد 😊 .**

١. يتصف بالواقعية من خلال وصف أحداث المعارك وصفا مباشرا ، مثل وصف شرف الدين الأنصاري معركة عين جالوت .

٢. يكثر من استخدام الفنون البديعية كالجناس (وللدموع على الآثار آثار) والطباق (فيا لله كم سرت قلوبا ويا لله كم أبكت عيونا)

٣. يتميز بحرارة العطافة وتدفق المشاعر ، ولا سيما عند الحديث عن سقوط المدن وتصوير المآسي والفرح بالانتصارات

الأسئلة

١- أذكر ثلاثة من الشعراء الذين انعكست أصداء غزو الفرنجة في أشعارهم .

٢- كان لمعركة حطين وتحرير بيت المقدس صدى كبير في الشعر العربي آنذاك ،وضح ذلك مستشهدا بنصوص شعرية مناسبة .

٣- استنتج المضمون الذي يمثله كل مما يأتي :

أ- قال العماد الأصفهاني :

وللناس بالملك الناصر الصلاح صلاح ونصر وخير

نهوضا إلى القدس يشفي الغليل بفتح الفتوح وماذا عسير

ب- قال ابن منير الطرابلسي :

فتح أعاد على الإسلام بهجته فافتر مبسمه واهتز عطفاه

٤- كان لمعركة عين جالوت صدى كبير في الشعر العربي زمن الغزو والمغولي . وضح ذلك مستشهدا بنصوص شعرية مناسبة .

٥- اقرأ الأبيات الآتية لبهاء الدين البهائي ، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

لهفي على تلك البروج وحسنها حفت بهن طوارق الحدثان

لهفي على واد دمشق ولطفه وتبدل الغزلان بالثيران

وشكا الحريق فؤادها لما رات نور المنازل أبدلت بدخان

أ- بين المضمون الذي تناولته الأبيات السابقة .

ب- من الخصائص الفنية لشعر الجهاد في العصرين الأيوبي والمملوكي حرارة العاطفة وضح ذلك من خلال الأبيات السابقة .

٦- بين دور الأدب في تسجيل الأحداث ومواكبتها في العصرين الأيوبي والمملوكي .

٧- وازن بين رثاء المدن في العصر الأندلسي والعصرين الأيوبي والمملوكي .

ج١:- الأبيوردي ، والرشيد النابلسي ، وشهاب الدين محمود الحلبي ، وابن الساعاتي ، وابن القيسراني ، وابن المجاور ، (يكتفى بذكر ثلاثة).

ج٢:- معركة حطين الخالدة الموقعة الفاصلة في التاريخ الإسلام التي انتصر فيها المسلمون بقيادة صلاح الدين الأيوبي على الصليبيين ،وتمكنوا من تحرير بيت المقدس ثم تحرير معظم ما كان محتلا من ديار الإسلام في بلاد الشام .ترك هذا النصر أصداء طيبة في نفوس المسلمين الذين قرت عيونهم باسترداد بيت المقدس ، بعد أن طال العهد على احتلاه ، يقول الرشيد النابلسي

هذا الذي كانت الآمال تنتظره فليوف لله أقوام بما نذروا

يا بهجة القدس أن أضحى به علم الـ إسلام من بعد طي وهو منتشر

الله أكبر صوت تقشعر له شم الذرى وتكاد الأرض تنفطر

ما أخضر هذا الطراز الساحلي ثرى إلا لتعلو به أعلامك الصفر

ج٣:- أ:- الدعوة إلى تحرير المدن ولا سيما بيت المقدس

ب:- تسجيل الانتصارات ، والتهنئة بالفتوحات ولا سيما فتح بيت المقدس

ج٤:- كانت معركة عين جالوت سنة (٦٥٨هـ) بقيادة السلطان قطز بداية تحرير البلاد الإسلامية من المغول

وكان لهذا الحدث العظيم تأثيره العميق في نفوس المسلمين جميعا ، وكان أشد فرحا وأعظم تأثيرا في نفوس الشعراء منهم ، فتغنوا بهذا النصر المؤزر

وقال شرف الدين الأنصاري من قصيدة يمدح فيها الملك المنصور الثاني الأيوبي صاحب حماة مع جنده إلى جانب المظفر قطز في معركة عين جالوت :

رعت العدى فضمنت شل عروشها ولقيتها فأخذت فل جيوشها

دارت رحى الحرب الزبون عليهم فغدت رؤوسهم حطام جريشها

وطويت عن مصر فسيح مراحل ما بين بركتها وبين عريشها

حتى حفظت على العباد بلادها من رومها الأقصى إلى أحبوشها

، فقال أحدهم مصورا مصير المغول ، ومشيدا بالسلطان المظفر قطر :

هلك الكفر في الشآم جميعا واستجد الإسلام بعد دحوضه

بالمليك المظفر الملك الأر وع سيف الإسلام عند نهوضه

ملك جاءنا بعزم وحزم فاعتززنا بسمره وببيضه

أوجب الله شكر ذاك علينا دائما مثل واجبات فروضه

وقال شرف الدين الأنصاري من قصيدة يمدح فيها الملك المنصور الثاني الأيوبي صاحب حماة مع جنده إلى جانب المظفر قطز في معركة عين جالوت :

رعت العدى فضمنت شل عروشها ولقيتها فأخذت فل جيوشها

دارت رحى الحرب الزبون عليهم فغدت رؤوسهم حطام جريشها

وطويت عن مصر فسيح مراحل ما بين بركتها وبين عريشها

حتى حفظت على العباد بلادها من رومها الأقصى إلى أحبوشها

ج٥:- أ:- سقوط المدن : سقطت مدينة دمشق على يد القائد المغولي غازان سنة (٦٥٨هـ) ، فحل بهذه المدينة الدمار وقتل النفوس ، ونهب الأموال ، وحرق المنازل .

ب:- تبدو في الأبيات حرارة العاطفة جلية ، حيث كرر الشاعر كلمة (لهفى)، إضافة إلى تعبيرات الشكوى والموازنة بين حال دمشق قبل سقوطها وبعده ، وهذا مما لا تصنع فيه ولا مجال فيه إلا للجدية وبث الشكوى والتفجع.

ج٦:- عايش الشعر أحداث العصرين الأيوبي والمملوكي ، وتفاعل معها بتصويرها ، والإشادة ببطولات قادتها من المسلمين وتبيان آثارها ، ووصف النكبات التي مني بها المسلمون ، وأهم المضامين :

*- تصوير سقوط بيت المقدس والمدن الإسلامية بأيدي الصليبيين والمغول .

*- الدعوة إلى تحرير المدن ولا سيما بيت المقدس .

*- تسجيل الانتصارات ، والتهنئة بالفتوحات ولا سيما فت بيت المقدس .

ج٧:-

	العصران : الأيوبي والمملوكي	العصر الأندلسي
١	صدى الغزو الصليبي والغزو المغولي في الشعر	من مظاهر شعر رثاء المدن والممالك في هذا العصر.

٢	تصوير سقوط بيت المقدس بأيدي الصليبيين	تصوير ما حل بالمدن من خراب ودمار ، وما نزل بأهلها من كرب وضيق
٣	الدعوة إلى تحرير المدن ولا سيما بيت المقدس	الموازنة بين ماضي المدن وحاضرها
٤	تسجيل الانتصارات ، والتهنئة بالفتوحات ولا سيما فتح بيت المقدس	الاستنجاد بالمسلمين واستنهاض هممهم ودعوتهم إلى نصرة إخوانهم .

فراس عبابنة

♥ **مفهوم المديح النبوي ☺ عرف المدائح النبويّة ☺ .**

✓ فن شعري يعنى بمدح النبي محمد صلى الله عليه وسلم وتعداد صفاته الخلقية والخلقية وإظهار الشوق لرؤيته وزيارته ، وزيارة الأماكن المقدسة التي ترتبط بحياته ، مع ذكر معجزاته المادية والمعنوية ، والإشادة بغزواته .

♥ **سمي شعر المدائح النبوية مدحا وليس رثاء علل ذلك ☺ .**

♥ **لماذا لم يسمى فن المدائح النبوية بالرثاء النبوي ☺ .**

✓ لأن الرسول صلى الله عليه وسلم حي في نفوس المسلمين برسالته وسنته ومبادئه التي بعث من أجلها .

♥ **متى نشأ المديح النبوي ☺**

✓ نشأ المديح النبوي في صدر الإسلام ،واستمر النظم فيه في العصرين الأموي والعباسي .

♥ **لم ازدهر شعر المديح النبوي في العصرين الأيوبي والمملوكي ☺ .**

♥ **تطور شعر المديح النبوي وأصبح يشكل ظاهرة تسترعي الانتباه في العصرين الأيوبي والمملوكي علل ذلك ☺ .**

✓ ويعود ذلك إلى ما تعاقب على المسلمين من ويلات ومصائب وأحزان ، وقد لاقى الكثيرون من شدة وطأتها القهر والألم ، وجعلتهم يعيشون في تعب ونكد ، فما كان منهم إلا التوجه إلى الله ـ جل جلاله ـ والتضرع إليه كي ينجيهم من الكرب الذي وقع عليهم والضيم الذي لحق بهم ، وتوسلوا إلى رسوله الكريم محمد صلى الله عليه وسلم أن يكون شفيعا لهم عند الله لكي ينجيهم من النوائب التي كادت تقضي على وجودهم .

♥ **كثر النظم في المديح وأقبل الناس عليه بشغف ولهفه علل ذلك ☺ .**

♥ **كان الناس يتدارسون وينشدون شعر المدائح في مجالسهم ومحافلهم وأماكن عبادتهم علل ذلك ☺.**

✓ لأنهم يجدون فيه فرحتهم وسعادتهم وراحتهم النفسية .

♥ **اذكر أشهر شعراء المدائح النبوية ☺ اذكر الكتب التي ألفتْ في المدائح ☺ .**

♥ **انسب الكتب الآتية لمؤلفيها ☺ .**

١. معارج الأنوار في سيرة النبي المختار : للصرصري .
٢. بشرى اللبيب بذكرى الحبيب : لابن سيد الناس اليعمري .
٣. منتخب الهدية في المدائح النبوية : لابن نباتة المصري .
٤. فرائد الأشعار في مدح النبي المختار : لابن العطار الدنيسري .
٥. شفاء الكليم بمدح النبي الكريم : لابن عربشاه الدمشقي .

♥ **تعد قصيدة البردى للبوصيري من أشهر قصائد المدائح النبوية علل ذلك ☺ .**

✓ لإقبال الناس عليه بشغف ولهفه ،فهم يجدون فيها فرحتهم وسعادتهم وراحتهم النفسية ، ويتدارسونها وينشدونها في مجالسهم ومحافلهم وأماكن عبادتهم .

♥ **اذكر موضوعات شعر المدائح النبوية ☺ .**

١. مدح الرسول صلى الله عليه وسلم والتغني بصفاته وسيادته وقيادته للعرب والعجم .
٢. التوسل إلى الرسول –صلى الله عليه وسلم- وطلب الشفاعة منه للنجاة من عذاب النار .
٣. وصف معجزاته ، وخاصة حادثة الإسراء والمعراج وصفًا مفصلًا دقيقًا .
٤. وذكر غزواته وفضيلة جده عبد المطلب .

موضوعات شعر المدائح وما يمثلها من الأبيات الشعرية .

من أشهر من يمثل هذه الظاهرة في تلك الفترة البوصيري وله جملة قصائد أشهرها "البردة" المعروفة باسم "الكواكب الدريّة في مدح خير البرية " وتقع في مئة واثنين وستين بيتا . مطلعها :

أمن تذكر جيران بدي سلم مزجت دمعا جرى من مقلة بدم

♣ ثم يعرض البوصيري بغيته بمدح الرسول صلى الله عليه وسلم فيتغنى بصفاته وسيادته وقيادته للعرب والعجم ، وحاجة الناس إلى شفاعته ، فيقول :

محمد سيد الكونين والثقليـــ ـن والفريقين من عرب ومن عجم
هو الحبيب الذي ترجى شفاعته لـكـل هـول مـن الأهوال مقتحم
يجر بحر خميس فوق سابحة يرمى بموج مـن الأبطال مـلتطم
ومن تكن برسول الله نصرته إن تـلـقـة الأسدفي آجامها تـجـم

♣ وقد بين الشاب الظريف منزلة الرسول صلى الله عليه وسلم الرفيعة ، والتوسل إليه وطلب الشفاعة منه للنجاة من عذاب النار ، فالآمال معقودة عليه ، فقال :

ما كان يرضى لك الرحمن منزلة يـا أشـرف الـخـلق إلا أشرف الرتب
لي من ذنوبي ذنب وافر فعسى شفاعة منك تنـجـيـني مـن اللـهب
جعلت حبك لي ذخرا ومعتمدا فـكـان لـي نـاظرا من ناظر النوب
إليك وجهت آمالي فلا حجبت عن باب جودك إن الموت في الحجب

♣ ووصف الشعراء معجزاته ، وخاصة حادثة الإسراء والمعراج وصفا مفصلا دقيقا ، يقول أبو زكريا يحيي بن يوسف الصرصري في قصيدة تجاوز عدد أبياتها ثمانمئة وخمسين بيتا :

سبحان ذي الجبروت والبرهان والعز والملكوت والسلطان
أسرى من البيت الحرام به إلى أقصى المساجد ليس بالوسنان
فعلا البراق وكان أشرف مركب يطوي القفار بسرعة الطيران

♣ وذكر غزواته وفضيلة جده عبد المطلب ، وأشار إلى ذكره والثناء عليه في الكتب السماوية ، يقول ابن الساعاتي (معارضا قصيدة كعب بن زهير)

بثت نبوته الأخبار إذا نطقت فـحـدثـت عـنـه تـواراه وإنـجيل
فضيلة عرفت من عبد مطلب والقوم صرعى كعصف وهو مـأكـول
ردت أعاديه في بدر ويومئذ جـيـاده الـقـب والـطـيـر الأبابيل

♥ **اذكر الخصائص الفنية لشعر المدائح النبوية** ☺ .

١. تبرز فيها العاطفة وتدفق المشاعر تجاه الرسول صلى الله عليه وسلم عند الحديث عن شمائله ومعجزات .

٢. تتميز بوحدة الموضوع وطول القصيدة .

٣. تأثرت مضامينها بالقرآن الكريم ، ومن ذلك الحديث عن حادثة الإسراء والمعراج وذكر النبي في الكتب السماوية ، والطير الأبابيل ، وبالحديث النبوي الشريف عند ذكر البراق في حادثة الإسراء .

٤. يشيع فيها فن المعارضات ، مثال ذلك قصيدة ابن الساعاتي التي عارض فيها كعب بن زهير في قصيدته التي مطلعها :

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول متيم إثرها لم يفد مكبول

♥ **لم تمتاز قصائد المديح النبوي بطولها**☺.

✓ بسبب تعدد موضوعاتها : فهي تتغنى بصفات الرسول – صلى الله عليه وسلم – وسيادته وقيادته للعرب والعجم ووصف معجزاته ، وخاصة حادثة الإسراء والمعراج وصفا مفصلا دقيقا وحاجة الناس إلى شفاعته.

الأسئلة

١ـ علل ما يأتي :

أ- سمي شعر المدائح النبوية مدحا وليس رثاء .

٢ـ اذكر ثلاثة من الكتب التي ألفت في المديح النبوي ومؤلفيها .

٣ـ لم ازدهر شعر المدائح النبوي في العصرين الأيوبي والمملوكي ؟

٤ـ اذكر موضوعين من موضوعات شعر المدائح ، ومثل عليهما ببعض الشواهد الشعرية .

٥. مثل على خصيصة شيوع المعارضات الشعرية في شعر المديح النبوي

٦. في رأيك ، لم أكثر شعراء المدائح النبوية من معارضة قصيدة كعب بن زهير في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم .

٧ـ استنتج الخصائص الفنية لشعر المدائح النبوية في الشواهد الشعرية الآتية :

أ- هو البشير النذير العدل شاهده وللشهادة تجريح وتعديل

ب- أسرى من البيت الحرام به إلى أقصى المساجد ليس بالوسنان

٨ـ في رأيك :

أ- لم تعد قصيدة البردى للبوصيري من أشهر قصائد المدائح النبوية

ب-لم تمتاز قصائد المديح النبوي بطولها .

إجابات أسئلة المديح النبوي

ج١:-

سمي هذا الفن مدحا لا رثاء لأن الرسول – صلى الله عليه وسلم – حي في نفوس المسلمين برسالته وسنته ومبادئه التي بعث من أجلها .

ج٢:-

اسم الديوان	اسم المؤلف
معارج الأنوار في سيرة النبي المختار	الصرصري

بشرى اللبيب بذكرى الحبيب	ابن سيد الناس اليعمري
منتخب الهدية في المدائح النبوية	ابن نباته المصري
فرائد الأشعار في مدح النبي المختار	ابن العطار الدنيسري
شفاء الكليم بمدح النبي الكريم	ابن عربشاه الدمشقي

ج٣:-

ويعود ذلك إلى ما تعاقب على المسلمين من ويلات ومصائب وأحزان ، وقد لاقى الكثيرون من شدة وطأتها القهر والألم ، وجعلتهم يعيشون في تعب ونكد ،فما كان منهم إلا التوجه إلى الله ـ جل **جلاله** ـ والتضرع إليه كي ينجيهم من الكرب الذي وقع عليهم والضيم الذي لحق بهم ، وتوسلوا إلى رسوله الكريم محمد صلى الله عليه وسلم أن يكون شفيعا لهم عند الله لكي ينجيهم من النوائب التي كادت تقضي على وجودهم .

ج٤:-

- التوسل إلى الرسول –صلى الله عليه وسلم- وطلب الشفاعة منه للنجاة من عذاب النار ، فالآمال معقودة عليه ، يقول الشاب الظريف :

ما كان يرضى لك الرحمن منزلة ... يا أشـــرف الـخـلق إلا أشرف الرتب
لي من ذنوبي ذنب وافر فعسى ... شـفـاعـة مـنـك تنجيني مـن اللـهـب
جعلت حبك لي ذخرا ومعتمدا ... فـكـان لـي نـاظـرا مـن ناظر النوب
إليك وجهت آمالي فلا حجبت ... عن باب جودك إن الموت في الحجب

- وصف معجزات الرسول ، وخاصة حادثة الإسراء والمعراج وصفا مفصلا دقيقا ، يقول الصرصري:

سبحان ذي الجبروت والبرهان ... والعز والملكوت والسلطان
أسرى من البيت الحرام به إلى ... أقصى المساجد ليس بالوسنان
فعلا البراق وكان أشرف مركب ... يطوي القفار بسرعة الطيران

ج٥:

قول ابن الساعاتي (معارضا قصيدة كعب بن زهير)

بثت نبوته الأخبار إذا نطقت فـحدثـت عـنـه تـواراه وإنجيل
فضيلة عرفت من عبد مطلب والقوم صرعى كعصف وهو مأكول
ردت أعاديه في بدر ويومئذ جـيـاده الـقـب والـطـير الأبابيل

وقد عارض بها كعب بن زهير التي مطلعها :

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول متيم إثرها لم يفد مكبول

ج٦:-

يترك لتقدير المعلم والطالب ، ويمكن الإفادة مما يأتي :

تعد قصيدة كعب بن زهير من أوائل ما قيل في مدح النبي صلى الله عليه وسلم ، وقد لقيت اهتماما كبيرا من القدماء والمحدثين ، وعارضها كثيرون كونها حافظت على القالب العام للقصيدة الجاهلية ، وحرص الشعراء على الإفادة من صورها وألفاه ، وهي تمثل تحديا للشعراء فيتارون في معارضتها لإثبات قدراتهم والاعتداء بأنفسهم ، وأيضا لما فيها من العاطفة الدينية ، إضافة إلى أن البحر لذي نظمت عليه هو البسيط وهو من البحور المحببة والميسرة لدى الشعراء

ج٧:-

*- تأثرت مضامينها بالقرآن الكريم (حادثة الأسراء)
*- تبرز فيها العاطفة وتدفق المشاعر تجاه الرسول صلى الله عليه وسلم .

ج٨:-

يترك للمعلم والطالب ويمكن الإفادة مما يأتي :

أ- لإقبال الناس عليه بشغف ولهفه ،فهم يجدون فيها فرحتهم وسعادتهم وراحتهم النفسية ، ويتدارسونها وينشدونه في مجالسهم ومحافلهم وأماكن عبادتهم

ب- بسبب تعدد موضوعاتها : فهي تتغنى بصفات الرسول – صلى الله عليه وسلم – وسيادته وقيادته للعرب والعجم ووصف معجزاته ، وخاصة حادثة الإسراء والمعراج وصفا مفصلا دقيقا وحاجة الناس إلى شفاعته.

قضايا من النثر في العصرين : الأيوبي والمملوكي

♥ **اذكر الفنون النثرية التي انتشرت في العصر الايوب والمملوكي ☺.**

١. أدب الرحلات .
٢. التأليف الموسوعي .
٣. الرسائل .
٤. الخطابة .

أولا : أدب الرحلات

♥ **يعد أدب الرحلات من أبرز الفنون الأدبية وأمتعها إلى القراءة علل ذلك ☺.**

✓ لالتصاق هذا الفن بواقع الناس وحياتهم ،وامتزاجه بفنون أخرى كالقصص ، والمذكرات والتراث الشعبي ، واليوميات .

♥ **ما أسباب اختلاف اهتمامات الرحّالة في ما ينقلونه من مشاهدات ☺ .**

✓ فقد تولى كتابة هذا النوع من الأدب رحالة متنوعون في ثقافاتهم وعلومهم ، ممن استهوتهم المغامرة والسفر والترحال.

♥ **ما هي الجوانب التي نقلها الرحّالة خلال السفر والترحال ☺ .**

١. بعضهم نقل عادات من تحدث عنهم ، وتقاليدهم ، وثقافاتهم ، ولغاتهم ، وطرق عيشهم ، ومعتقداتهم الفكرية والمذهبية .
٢. بعضهم اعتنى بنقل جغرافية البلاد التي ارتحل إليها ، وآثارها ، ومناخها ، وتوزيع سكانها وطبيعتهم ، ومعالم حضارتها .

♥ **علل : اختلاف اهتمامات الرحالة في رحلاتهم ☺ .**

✓ بسبب تنوع ثقافاتهم وعلومهم .

♥ **لماذا يعد أدب الرحلات ذو قيمة علمية كبيرة ☺ .**

✓ كونه وثائق تاريخية وجغرافية واجتماعية وثقافية يعتمد عليها لمعرفة أحوال البلاد المكانية والسكانية .

♥ **من هم اشهر الرحالة في العصرين الأيوبي والمملوكي ☺.**

١. ابن جبير .
٢. ابن بطوطة.

١- **ابن جبير** (**ت ٦١٤ هـ**) :

- هو محمد بن احمد من بني ضمرة من كنانة المضرية العدنانية . درس علوم الدين وشغف بها وبرزت ميوله في علم الحساب والعلوم اللغوية والأدبية ، وأظهر مواهب شعرية ونثرية مكنته من العمل كاتبا .
- **دون ابن جبير مشاهداته وملاحظاته في يوميات سميت باسم "تذكرة بالأخبار عن اتفاقات الأسفار** .

♥ **ماذا دون ابن جبير خلال رحلته في القرن السادس الهجري ☺ .**

♥ **ما أبرز الجوانب التي تناولها ابن جبير في رحلته ☺ .**

١. وصف البيت الحرام والمسجد النبوي ، ودمشق ، والعراق ، وغيرها من البلدان والمدن .
٢. وصف الأسواق والأسوار والحصون والمشافي ، والأحوال الاقتصادية والسياسية والاجتماعية لساكني البلدان التي مر بها ، ودرجة الاستقرار فيها.

- **كتاب - تذكرة بالأخبار عن اتفاقات الأسفار - لابن جبير** .

- يصف ابن جبير رحلته البحرية إلى صقلية ، فيقول :

"وأصبحنا يوم الأحد المذكور والهول يزيد ، والبحر قد هاج هائجة ،وماج مائجة ، فرمى بموج كالجبال يصدم المركب صدمات يتقلب لها على عظمة تقلب الغصن

الرطيب ، وكان كالسور علو فيرتفع له الموج ارتفاعا يرمي في وسطة بشآبيب كالوابل المنسكب . فلما جن الليل اشتد تلاطمه ، وصكت الآذان غماغمه ، واستشرى عصوف الريح . فحطت الشرع ..... ووقع اليأس من الدنيا ، وودعنا الحياة بسلام ، وجاءنا الموج من كل مكان ، وظننا أنا قد أحيط بنا ..... فاستسلمنا للقدر ، وتجرعنا غصص هذا الكدر ، وقلنا :

"سيكون الذي قضي سخط العبد أو رضي"

٢- **ابن بطوطة (ت ٧٧٩ هـ)** :

- هو محمد بن عبدالله الطنجى ، لقب بأمير الرحالة المسلمين . خرج من طنجة سنة (٧٢٥هـ) فطاف قارتي آسيا وأفريقيا وبعض بلدان قارة أوروبا . استغرقت رحلته ما يقارب الثلاثين عاما .

♥ **لُقب ابن بطوطة بأمير الرحالة المسلمين** ☺ .
١. لأنه أشهر الرحالة المسلمين . ٢. لأن رحلته أطول رحلة ؛ إذ استغرقت ما يقارب الثلاثين عاما . ٣. لأنه ارتحل إلى قارات متعددة شملت أسيا وأفريقيا وبعض بلدان قارة أوروبا ، فاجتاز بذلك مسافات بعيدة لم يسبق أحد أن اجتازها .

♥ **ماذا دون ابن بطوطة في رحلته** ☺ . ♥ **ما أبرز الجوانب التي تناولها ابن بطوطه في رحلته** ☺ .
١. فوصف فيه البلدان التي زارها ومواقعها والمسافات بينها ومظاهر العمران فيها ، وحكامها وعادات أهلها وألبستهم وألوانها وأشكالها وحيويتها ودلالتها . ٢. كما وصف الأطعمة وأنواعها وطريقة صناعتها .

- **كتاب ـ تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار – لابن بطوطة .**

- وفي ما ذكر ابن بطوطة عن جزيرة سيلان أنه :

"يوجد الياقوت في جميع مواضعها ، وهي متملكة . فيشتري الإنسان القطعة منها، ويحفر عن الياقوت ، فيجد أحجار بيضاء مشبعة ، وهي التي يتكون الياقوت في أجوافها فيعطيها الحكاكين ، فيحكونها حتى تنفلق عن أحجار الياقوت ، فمنه الأحمر ومنه الأصفر ومنه الأزرق ..... وجميع النساء بجزيرة سيلان لهن القلائد من الياقوت الملون ، ويجعلنه في أيديهن وأرجلهن عوضا من الأسورة والخلاخيل .... ولقد رأيت على جبهة الفيل الأبيض سبعة أحجار منه ، كل حجر أعظم من بيضة الدجاج ".

ووصف ابن بطوطة نهر النيل فقال :

"ونيل مصر يفضل لأنهار الأرض عذوبة مذاق واتساع قطر وعظم منفعة . والمدن والقرى بضفتيه منتظمة ، ليس في المعمور مثلها . ولا يعلم نهر يزرع عليه ما يزرع على النيل . وليس في الأرض نهر يسمى بحرا غيره . قال الله تعالى (فإذا خفت عليه فألقيه في اليم) فسماه يما وهو البحر ".

اذكر الخصائص الفنية الأدب الرحلات ☺ .
١- يقتبس من الآيات القرآنية أو الأحاديث النبوية الشريفة أو الشعار ، مثل ما ورد في نص ابن دبير :" وجاءنا الموج من كل مكان ، وظننا أنا قد أحيط بنا ". ٢- يعتني بالوصف وبذكر التفاصيل ، ومثال ذلك وصف ابن بطوطة الياقوت في جزيرة سيلان وفي وصف ابن جبير رحلته إلى صقلية عن طريق البحر . ٣- يميل إلى العبارات القصيرة المتناغمة ذات الإيقاع الموسيقى . ومثال ذلك : " فلما جن الليل اشتد تلاطمه ، وصكت الأذان غماغمه، واستشير عصفوف الريح "

الأسئلة

١ـ انسب الكتابين الآتين إلى مؤلفيها :

أـ تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار

ب- تذكرة بالأخبار عن اتفاقيات الأسفار

٢ـ علل ما يأتي :

أـ يعد أدب الرحلات واحدا من أمتع الفنون النثرية

ب- اختلاف اهتمامات الرحالة في رحلاتهم .

ت- لأدب الرحلات قيمة علمية كبيرة .

٣ـ في رايك ، لم لقب ابن بطوطة أمير الرحالة المسلمين ؟

٤ـ اقرأ النصين الآتيين ثم أجب عما يليها :

مما جاء في وصف ابن جبير لدمشق :

دمشق جنة المشرق ، ومطلع حسنه المشرق ، وهي خاتمة بلاد الإسلام التي استقريناها ، وعروس المدن التي اجتليناها ، قد تحلت بأزاهير الرياحين ، وتجلت في حلل سندسية من البساتين ..... منها ربوة ذات قرار ومعين وماء سلسبيل ، تنساب مذانبه انسياب الأراقم بكل سبيل ،..... قد سمت أرضها كثرة الماء حتى اشتاقت الظماء فتكاد تناديك بها لاصم الصلاب (اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب)".

ويصف البغدادي المجاعة التي حلت بمصر سنة (٥٩٧هـ) فيقول :

" دخلت سنة سبع مفترسة أسباب الحياة ، وقد يئس الناس من زيادة النيل ، وارتفعت الأسعار ، وأقحطت البلاد ، وأشعر أهلها البلا ، ..... وانضوى أهل السواد والريف إلى أمهات البلاد ، وانجلى كثير منهم إلى الشام والمغرب والحجاز واليمن ، وتفرقوا في البلاد ، ..... ومزقو كل ممزق ، ودخل إلى القاهرة ومصر منهم خلق عظيم ،.... ووقع المرض والموتان ، واشتد بالفقراء الجوع حتى أكلوا الميتات والجيف ".

أ- وازن بين النصين من حيث : التأثير بالقرآن الكريم ، والجناس والسجع

ب- من خلال النماذج التي درست ، لمن تفضل القراءة : لابن بطوطة أم لابن جبير أم للبغدادي ؟ بين سبب ذلك .

إجابات أسئلة قضايا من النثر في العصرين : الأيوبي

ج١:-

أ:- لابن بطوطة

ب:- لابن جبير

ج٢:-

أ:- بسبب التصاق هذا الفن بواقع الناس وحياتهم ، وامتزاجه بفنون أخرى كالقصص ، والمذكرات ، والتراث الشعبي ، واليوميات .

ب:- بسبب تنوع ثقافاتهم وعلومهم .

ج:- كونه وثائق تاريخية وجغرافية واجتماعية وثقافية يعتمد عليها لمعرفة أحوال البلاد المكانية والسكانية .

ج٣:- يترك للمعلم والطالب ، ويمكن الإفادة مما يأتي :

- لأنه أشهر الرحالة المسلمين
- لأن رحلته أطول رحلة ؛ إذ استغرقت ما يقارب الثلاثين عاما .
- لأنه ارتحل إلى قارات متعددة شملت أسيا وأفريقيا وبعض بلدان قارة أوروبا ، فاجتاز بذلك مسافات بعيدة لم يسبق أحد أن اجتازها .

ج٤:- أ:-

	التأثر بالقران الكريم	اللغة	الجناس والسجع
النص	أورد قوله تعالى :	تمتاز بعض	وظف لكاتب بعض

الأول	﴿اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب﴾	مفرداته بالصعوبة (لاصم ، الصلاب ، مذانب ، الأرقم).	المحسنات البديعية كالسجع (استقريناها- اجتليناها، الرياحين- البساتين)، والجناس مثل (المشرق والمُشرق)
النص الثاني	تأثرا بقول الله تعالى :﴿افجعلناهم أحاديث ومزقناهم كل ممزق﴾	اللغة سهلة والمفردات ذات معان سهلة وبسيطة	عدم الميل إلى المحسنات البديعية .

ب:- يترك لتقدير المعلم والطالب .

فراس عبابنة

ثانيا : فن الرسائل في العصرين : الأيوبي والمملوكي

♥ **ماهي العوامل التي أدت إلى ازدهار فن الرسائل في العصرين الأيوبي والمملوكي .**

✓ بسبب عوامل سياسية ، واجتماعية ، وعلمية .

♥ **ماهي العوامل السياسية التي أدت إلى ازدهار فن الرسالة في العصرين الأيوبي والمملوكي ☺ .**

١. كثرة دواوين الدولة التي اقتضت الحاجة إلى كتاب الرسائل لتيسير أمورها .

٢. حاجة الحياة السياسية الرسمية التي عاشها السلاطين والأمراء والجند من سلم وحرب إلى استخدام الرسائل لإصدار أوامر التعيين أو العزل أو توطيد العلاقات مع البلدان الأخرى وتحسين السياسية الخارجية ... إلخ .

♥ **ماهي العوامل الاجتماعية التي أدت إلى ازدهار فن الرسالة في العصرين الأيوبي والمملوكي ☺ .**

١. علو منزلة كتاب الرسائل عند السلاطين والملوك ، حيث قاربت منزلتهم منزلة الوزراء وكبار القضاة .

٢. اتخاذ الرسائل وسيلة تواصل اجتماعي ، فكانت تستخدم في التهنئة والمدح والتعزية والمواساة والشكر ، وغير ذلك .

♥ **ما هي العوامل العلمية التي أدت إلى ازدهار فن الرسالة في العصرين الأيوبي والمملوكي ☺ .**

١. ديوان الإنشاء وما وضع من شروط على من يرد أن يتخذ الكتابة صنعه له ، مع كثرة المكاتبات التي كانت تخرج منه أو تعود إليه من مبايعات وعهود ، وغير ذلك .

٢. رغبة الكتاب في إظهار ثقافتهم وبراعتهم في الكتابة في فنون النثر المختلفة ومنها الرسائل .

♥ **أذكر اشهر كتاب الرسائل في العصرين الأيوبي والمملوكي ☺ .**

١. القاضي الفاضل .
٢. العماد الأصفهاني صاحب كتاب " خريدة القصر وجريدة العصر في ذكر شعراء العصر ".
٣. محيي الدين بن عبد الظاهر .
٤. علاء الدين بن غانم .

١- القاضي الفاضل (ت ٥٩٦هـ) :

- هو أبو علي عبد الرحيم بن علي البيساني درس العلوم الشرعية وديوان الحماسة ، وتعلم فن الكتابة ، وعمل في ديوان الإنشاء زمن صلاح الدين الأيوبي.

♥ **اشتهر القاضي الفاضل بعدة القاب اذكرها ☺ .**

✓ "محيي الدين " و "مجير الدين " و "القاضي الفاضل " .

♥ **لم عد القاضي الفاضل أهم أعمدة كتاب الرسائل في العصرين :الأيوبي والمملوكي ☺ .**

✓ لأنّ كتّاب الرسائل في عصره ساروا على طريقته في الكتابة بوصفه أحد أهم أعمدة كتّاب هذا الفن ؛ فكانت رسائله وطريقته في الكتابة نهج الهداية لكتاب العصرين : الأيوبي والمملوكي ومحفزة لهم على الإبداع .

♥ **سار كتابة الرسائل في عصر القاضي الفاضل على طريقته في الكتابة علل ذلك**

✓ بوصفه أحد أهم أعمدة كتاب هذا الفن ؛ فكانت رسائله وطريقته في الكتابة نهج الهداية لكتاب العصرين : الأيوبي والمملوكي ومحفزة لهم على الإبداع .

- وفي ما يأتي نموذج لرسائله الديوانية التي كتبها في فتح بيت المقدس على لسان صلاح الدين الأيوبي موجهة إلى الخليفة العباسي الناصر لدين الله :

".....، ولما لم يبق إلا القدس ، وقد اجتمع إليها كل شريد منهم وطريد ، واعتصم بمنعتها كل قريب منهم وبعيدا

؛ ظنوا أنها من الله مانعتهم ،.....فلما نازلها الخادم رأي بلدا كبلاد ، وجمعا كيوم التناد ، وعزائم قد تألبت على الموت فنزلت بعرصته ،..... فزاول البلد منجانب فإذا أودية عميقة ، ولجج وعرة غريقة ، وسور قد انعطف عطف السوار ، وأبرجة قد نزلت مكان الواسطة من عقد الدار ، فعدل إلى جهة أخرى كان للمطامع عليها معرج ، وللخيل فيها متولج ، فنزل عليها ، وأحاط بها ، وقرب منها ، وضربت خيمته بحيث يناله السلاح بأطرافه ، ويزاحمه السور بأكنافه ، وقابلها ، ثم قاتلها ، ونزلها وبرز إليها ثم بارزها ، وحاجزها ثم ناجزها ، فضمها ضمة ارتقب بعدها الفتح ، وصدع أهلها فإذا هم لا يصبرون على عبودية الجد عن عتق الصفح، فراسلوها ببذل قطيعة إلى مدة ، وقصدوا نظرة من شدة ، وانتظارا لنجدة ، فعرفهم في لحن القول ، وأجابهم بلسان الطول ، وقدم المنجنيقات التي تتولى عقوبات الحصون عصيها وحبالها ، وأوتر لهم قسيها التي تضرب فلا تفارقها سهامها ، ولا يفارق سهامها نصالها ، فصافحت السور فإذا سهمها في ثنايا شرفاتها سواك وقدم النصر نسرا من المنجنيق يخلد إخلاده إلى الأرض ، ويعلو علوه إلى السماك ، فشج مرادع أبراجها ، وأسمع صوت عجيجها ، ورفع ستار عجاجها ، فأخلى السور من السيارة ، والحرب من النظارة ،فأمكن النقاب أن يسفر للحرب النقاب ، وأن يعيد الحجر إلى سيرته من التراب ".

٢- محيي الدين بن عبد الظاهر (ت ٦٩٢هـ)

- هو القاضي محيي الدين أبو الفضل ، ولد في بيت علم ودين . درس التاريخ والسير والأدب ، وبرع في الكتابة النثرية ، وكثرت مؤلفاته .

♥ **اذكر مؤلفات محى الدين** ☺ .
١. الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر .
٢. تشريف الأيام والعصور في سيرة الملك المنصور .

تولى ديوان الإنشاء في عهد الظاهر بيبرس وقلاوون وابنه الأشراف خليل .
♥ **عن ماذا تحدث محى الدين فى رسالته التى كتبها فى فتح المظفر قطز للشقيف** ☺ .
✓ وصف فيها قوة جيش العدو بالبسالة لتأكيد قيمة النصر الذي أحرزه المسلمون.

- يقول :

" وصاروا مع عدم ذكر الله بأفواههم وقلوبهم ، يقاتلون قياما وقعودا وعلى جنوبهم ، فكم من شجاع ألصق ظهره إلى صاحبه وحامي ، وناضل ورامي ، وكم فيهم من شهم ما سلم قوسه حتى لم يبق في كنانته سهم ، وذي سن طارح به فما طرحه حتى تثلم ، وذي سيف حادثه بالصقال فما جلى محادثة حتى تكلم ، وأبانوا عن نفوس في الحرب أبيه ".

♥ **اذكر الخصائص الفنية للرسائل**☺ .
١. تتأثر بالقرآن الكريم ، كما وردفي رسالة القاضي الفاضل :"فعرفهم في لحن القول "،وفي رسالة ابن عبد الظاهر :"يقاتلون قياما وقعودا وعلى جنوبهم ".
٢. تؤرخ الرسالة الأحداث العصر ، فتعد سجلا تاريخيا ، كما في رسالة القاضي

الفاضل في فتح بيت المقدس.
٣. تكثر في الرسالتين المحسنات البديعية ، كالجناس (فأمكن النقاب أن يسفر للحرب النقاب)،والطباق (واعتصم بمنعتها كل قريب منهم وبعيد ، يقاتلون قياما وقعودا)
٤. تمتاز رسالة القاضي الفاضل بغرابة بعض الألفاظ مثل (السماك ،مرادع ،متولج ، وغيرها)، وأما ابن عبد الظاهر فقد مال إلى استخدام الألفاظ السهلة في رسالته (فكم من شجاع ألصق ظهره إلى ظهر صاحبه وحامى ،وناضل ورامي).

فراس عبابنة

الأسئلة

١- وضح العوامل العلمية التي أسهمت في ازدهار فن الرسائل في العصرين : الأيوبي والمملوكي .

٢- لم عد القاضي الفاضل أهم أعمدة كتاب الرسائل في العصرين :الأيوبي والمملوكي ؟

٣- وازن بين الرسالتين الآتيتين من حيث الخصائص الفنية للرسالة في العصرين : الأيوبي والمملوكي :

وصف علاء الدين بن غانم في رسالة له إحدى القلاع :

"ذات أودية ومحاجر لا تراها العيون لبعد مرماها إلا شزرا ، ولا ينظر ساكنها العدد الكثير إلا نزرا ، ولا يظن ناظرها إلا أنها طالعة بين النجوم بما لها من الأبراج ، ولها من الفرات خندق يحفها كالبحر، إلا أن (هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج)

ورد الناصرقلاوون على محمود غازان الذي طلب منه الصلح برسالة منها :

"من سيل سيف البغي قتل به ، (ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله) ، فيرسل إلينا من خواص دولتك رجل يكون عندكم ممن إذا قطع بأمر وقفتم عنده ".

إجابات الاسئلة فن الرسائل فى العصرين

ج١:-

أ. ديوان الانشاء وما وضع من شروط على من يريد ان يتخذ الكتابة صنعة له، مع كثرة المكاتبات التي كانت تخرج منه أو تعود إليه من مبايعات وعهود، وغير ذلك.

ب. رغبة الكتاب في إظهار ثقافتهم وبراعتهم في الكتابة في فنون النثر المختلفة ومنها الرسائل.

ج٢:- لأن كتاب الرسائل في عصره ساروا على طريقته في الكتابة؛ فكانت رسائله وطريقته في الكتابة نهج الهداية لكتاب العصرين : الأيوبي والمملوكي، ومحفز لهم على الأبداع.

ج٣:-

	الخصائص الفنية
النص الأول	• التأثر بالقرآن الكريم (هذا عذاب فرات وهذا ملح أجاج). • استخدام المحسنات البديعية، كالسجع (شزرا- نزرا- أبراج- أجاج). • استخدام التشبيهات ومثالها: ولها من الفرات خندق يحفها كالبحر. • الدقة في الوصف.
النص الثاني	• التأثر بالقرآن الكريم (ولا يحيق المكر السيء إلا بأهله). • تؤرخ الرسالة لأحداث العصر. • وضوح المعنى وسهولة الألفاظ وصرامة الأسلوب .

♥ **بين أهمية الخطابة في العصرين المملوكي والأيوبي ☺ .**

♥ **لماذا يعد فن الخطابة في العصرين الايوبي والمملوكي من أهم الفنون الأدبية☺**

✓ لأنّه أسهم في الدفاع عن القيم الفاضلة ، وإقناع الجماهير بآراء وأفكار سياسية .

♥ **اذكر اهم العوامل التي أسهمت في تنشيط فن الخطابة وازدهاره ☺ .**

١. نشاط حركة بناء المساجد والزوايا والربط .
٢. تقريب السلاطين للخطباء ورفع منزلتهم .
٣. توافر دواعي الخطباء ومحفزاتها ، كالغزو الصليبي والغزو المغولي ، والظروف السياسية والعسكرية التي عملت على ازدهار الخطابة ولا سيما الخطابة السياسية والدينية .

ويعد ابن الزكي أشهر خطباء العصرين .

♣ محيي الدين ابن الزكي (ت٥٥٨هـ)

هو أبو المعالي محمد القرشي ، الملقب بمحيي الدين ، المعروف بابن زكي الدين ، فقيه خطيب أديب ،حسن الإنشاء ، كانت له منزلة رفيعة عند السلطان صلاح الدين الأيوبي . شهد فتح بيت المقدس فكان أول من خطب بالمسجد الأقصى في الجمعة الأولى بعد تحريره .وتعد هذه الخطبة أنموذجًا للخطب الدينية .

- وفي ما يأتي بعض منها:

"أيها الناس أبشروا برضوان الله الذي هو الغاية القصوى ، والدرجة العليا ؛ لما يسره الله على أيديكم من استرداد هذه الضالة من الأمة الضالة ، وردها إلى مقرها من الإسلام ، بعد ابتذالها في أيدي المشركين قريبا من مئة عام ، وتطهير

هذا البيت الذي أذن الله أن يرفع ويذكر فيه اسمه ،....فهو موطن أبيكم إبراهيم ، ومعراج نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم ، وقبلتكم التي كنتم تصلون إليها في ابتداء الإسلام ، وهو مقر الأنبياء ومقصد الأولياء ، ومدفن الرسل ، ومهبط الوحي ، ومنزل به ينزل الأمر والنهي ، وهو في أرض المحشر وصعيد المنشر ، وهو في الأرض المقدسة التي ذكرها الله في كتابة المبين ، وهو المسجد الأقصى الذي صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملائكة المقربين ، وهو البلد الذي بعث الله إليه عبده ورسوله وكلمته التي ألقاها إلى مريم ، وروحه عيسى الذى كرمه برسالته وشرفه بنبوته ، ولم يزحزحه عن رتبة عبوديته ، فقال تعالى : (لن يستنكف المسيح أن يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون

♥ **اذكر الخصائص الفنية لأسلوب ابن الزكي ☺ .**
١. تبرز العاطفة الدينية فيها خاصة عند التمثيل بالقرآن الكريم . ٢. تتأنق في اختيار الألفاظ الواضحة ذات المعاني السهلة . ٣. توظيف الصور البيانية والمحسنات البديعية كالسجع والجناس ما يضفي على الخطبة جرسا موسيقيا ، ومثال السجع ما ورد في العبارات :"وهو مقر الأنبياء ، ومقصد الأولياء ، ومهبط الوحي ، ومنزل به ينزل الأمر والنهي ". أما الجناس فمثل (استرداد هذه الضالة من الأمة الضالة).

الأسئلة

١. بين أهمية الخطابة في العصرين : الأيوبي والمملوكي .

٢. علل : ازدهار الخطب السياسية والدينية في العصرين : الأيوبي والمملوكي

٣. اقرأ النص الآتي من خطبة لابن منير الإسكندراني (ت ٦٨٣هـ)، ألقاها بعدما ملك التتار الشام سنة (٦٥٨هـ) ، ثم استخرج منها ما يناسب من الخصائص الفنية للخطبة :

((الحمد لله الذي يرحم العيون إذا دمعت ، والقلوب إذا خشعت ،.... الموجود إذا الأسباب انقطعت ، المقصود إذا الأبواب امتنعت ،.... فسبحان من وسعت رحمته كل شيء ، وحق لها إذا وسعت ، وسعت إلى طاعته السماوات والأرض حين قال (ائتيا طوعا أو كرها) فأطاعت وسمعت ....، أيها الناس ، خافوا الله تأمنوا في ضمان وعده الوفي ، ولا تخافونا الخلق وإن كثروا ؛ فإن الخوف منهم شرك خفي))

إجابات أسئلة الخطابة في العصرين : الأيوبي

١:- أسهمت الخطابة في الدفاع عن القيم الفاضلة، وإقناع الجماهير بآراء وأفكار سياسية.

٢:بسبب الغزوين : الصليبي والمغولي ، والظروف السياسية السائدة التي وفرت للخطابة السياسية والدينية دواعيها ومحفزاتها.

٣:-

- التمثل بالقران الكريم(ائتيا طوعا او كرها)، والعاطفة الدينية تبرز فيها بوضوح.
- تتأنق في اختيار الألفاظ الواضحة السهلة (سبحان من وسعت رحمته ، يرحم، الموجود، القصود، ضمان وعده).

- توظف المحسنات البديعية كالسجع(دمعت- خشعت- وفي-خفي)، والطباق (خافوا- تأمنوا).

فراس عبابنة

♥ **عرف الموسوعة ☺ وضح مفهوم الموسوعة ☺ .**

✓ الموسوعة كتاب يجمع معلومات شتى من العلوم والمعارف في مختلف ميادين المعرفة ، أو ميدان منها ، مرتبة ترتيبا هجائيا .

♥ **متى ظهر التأليف الموسوعي ☺ .**

✓ وتجدر الإشارة إلى أنّ بداية التأليف الموسوعي ظهر في العصر العباسي في القرن الثالث الهجري فظهرت بعض المصنفات ذات الاتجاه الموسوعي مثل كتاب "الحيوان" للجاحظ ، و " الأغاني " لأبي الفرج الأصفهاني ، وغيرهما .

♥ **اذكر الكتب ذات الاتجاه الموسوعي في العصر العباسي☺ .**

١. كتاب الحيوان : للجاحظ .
٢. كتاب الأغاني : لأبي الفرج الأصفهاني .

♥ **ماهي العوامل التي كان لها تأثير في نشاط التأليف الموسوعي ☺ .**

١. الغزو الصليبي والغزو المغولي وما أحدثاه من تدمير ثقافي وفكري لمقدرات الأمة الإسلامية في العراق والشام .
٢. ديوان الإنشاء .
٣. انتشار المكتبات الضخمة التي أوقفت لخدمة طلبة العلم .
٤. استقطاب مصر والشام للعلماء المهاجرين من أقطار أخرى .

♥ **بين دور الغزو الصليبي والمغولي في ازدهار الموسوعات في العصر المملوكي**

✓ بسبب ما أحدثه الغزو من تدمير ثقافي وفكري لمقدرات الأمة الإسلامية في العراق والشام ، الأمر الذي ألهب غيرة علماء الأمة على حضارتها وتاريخها وتراثها ، فحثت الخطى وألفت الموسوعات لتعويض ما خسر .

♥ **بين دور ديوان الإنشاء في ازدهار الموسوعات في العصر المملوكي☺.**

✓ بسبب ما يتطلبه ديوان الإنشاء من موسوعية المعرفة لدى كل من يعمل فيه . فقد وجب على العاملين فيه أن يكونوا على دراية بالعلوم الشرعية والتاريخ والأدب ..... إلخ .

♥ **اذكر أشهر كتاب الموسوعات الذين كانوا رؤساء لديوان الإنشاء أو كتابا فيه**

✓ القلقشندي ، وصلاح الدين الصفدي ، والمقريزي .

♥ **بين دور انتشار المكتبات الضخمة في ازدهار الموسوعات في العصر المملوكي**

✓ أوقفت المكتبات لخدمة طلبة العلم وحوت نفائس الكتب والمخطوطات ؛ الأمر الذي أتاح المجال لتنوع المعارف وكثرتها ، ومن ثم التأليف الموسوعي .

♥ **بين دور العلماء المهاجرين في ازدهار الموسوعات في العصر المملوكي ☺ .**

♥ **بين دور استقطاب مصر والشام للعلماء المهاجرين من أقطار أخرى في ازدهار الموسوعات في العصر المملوكي ☺ .**

✓ استقطبتْ مصر والشام العلماء المهاجرين من أقطار أخرى كالأندلس والهند والعراق وغيرها. وقد كان لهذا التمازج كبير الأثر في قيام نهضة علمية وأدبية متميزة في مصر والشام على وجه الخصوص .

♥ **اذكر بعض العلماء المهاجرين الذين استقطبتهم مصر والشام وساعدوا في ازدهار الموسوعات ☺ .**

١. ابن خلدون مؤسس علم الاجتماع .

٢. ابن البيطار المالكي أشهر علماء العرب في الصيدلة .

♥ **اذكر أنواع الموسوعات ☺.**

١. موسوعات التراجم .

٢. موسوعات الأدب .

٣. موسوعات الطبيعة والجغرافيا والتاريخ .

♥ **اذكر اشهر الموسوعات التي ظهرتْ في العصرين : الأيوبي والمملوكي☺.**

١. الوافي بالوفيات : لصلاح الدين الصفدي (ت ٧٦٤هـ): وهو من أوسع كتب التراجم ، يقع في نحو ثلاثين مجلدا .

✓ (موسوعة تراجم)

٢. غرر الخصائص الواضحة وعُرر النقائص الفاضحة : لجمال الدين الوطواط (ت٧١٨هـ) : وهو كتاب يقع في ستة عشر بابا ، يشتمل كل باب منها على ستة فصول ضمنها مختارات من النثر والشعر .

✓ (موسوعة أدب) .

٣. نهاية الأرب في فنون الأدب : لشهاب الدين النويري (ت٧٣٣هـ) : وهي موسوعة تقع في ثلاثين مجلدا قسمت خمسة أقسام : السماء والآثار العلوية ، والأرض والمعالم السلفية ، والإنسان وما يتعلق به ، والحيوان الصامت ، والنبات ، والتاريخ من بدء الخليقة إلى عصره .

✓ (موسوعة أدب وموسوعة تاريخ وجغرافيا وطبيعة) .

٤. مسالك الأبصار في ممالك الأمصار : لابن فضل الله العمري (ت ٧٤٩هـ) : وهو كتاب يقع في أكثر من عشرين جزءا حافلة بالفوائد القيمة والملومات الواسعة في التراجم والتاريخ والجغرافية .

✓ (موسوعة تراجم وتاريخ وجغرافيا وطبيعة)

٥. سير أعلام النبلاء : للذهبي (٧٤٨هـ): وهو كتاب ضخم يقع في ثلاثين مجلدا في تراجم الرجال والأعلام .

✓ (موسوعة تراجم)

٦. صبح الأعشى في صناعة الإنشا : لأبي العباس القلقشندي (ت٨٢١هـ): وهو كتاب ضخم يحتوي مقدمة وعشر مقالات في فضل الكتابة وصفات الكتاب ، والتعريف بديوان الإنشاء وقوانينه ، وتاريخ الكتابة وتطوراتها ، وأنواع المناصب من رجال السيف والقلم ..... وغير ذلك .

✓ (موسوعة أدب) .

٧. نسيم الصبا : لبدر الدين الحلبي (ت٧٧٩هـ) : وهو كتاب يقع في نحو ثلاثين فصلا في وصف الطبيعة والأخلاق والأدب وغيرها .

✓ (موسوعة أدب وموسوعة جغرافيا وتاريخ وطبيعة) .

فراس عبابنة

الأسئلة

١. عرف الموسوعة .

٢. بين دور كل مما يأتي في ازدهار الموسوعات في العصر المملوكي :

أ- ديوان الإنشاء .

ب- الغزو الصليبي والغزو المغولي .

ت- هجر العلماء .

٣. انسب الكتب الآتية إلى مؤلفيها :

صبح الأعشى في صناعة الإنشا ، سير أعلام النبلاء ، الوافي بالوفيات .

٤. صنف الموسوعات التي درستها إلى :

أ- موسوعات التراجم.

ب- موسوعات الأدب

ت- موسوعات الطبيعة والجغرافيا والتاريخ .

إجابات أسئلة: التأليف الموسوعى فى

:- الموسوعة كتاب يجمع معلومات شتى من العلوم والمعارف في مختلف ميادين المعرفة، أو ميدان منها ، مرتبة ترتيبا هجائيا.

٢:-

أ- يتطلب ديوان الإنشاء موسوعية في المعرفة لدى كل من يعمل فيه. فقد وجب على العاملين فيه أن يكونوا على دراية بالعلوم الشرعية والتاريخ والأدب...الخ.

ب- احدث الغزو الصليبي والمغولي تدميرا ثقافيا وفكريا لمقدرات الأمة الإسلامية في العراق والشام، الأمر الذي الهب غيرة علماء الأمة على

حضارتها وتاريخها وتراثها، فحثت الخطى والفت الموسوعات لتعويض ما خسر.

ج-استقطبت مصر والشام العلماء المهاجرين من أقطار أخرى كالأندلس والهند والعراق وغيرها. وقد كان لهذا التمازج كبير الأثر في قيام نهضة علمية وأدبية متميزة في مصر والشام على وجه الخصوص.

٣:-

صبح الأعشى في صناعة الأنشاء لابي العباس القلقشندي

سير أعلام النبلاء للذهبي

الوافي للوفيات لصلاح الدين الصفدي.

٤-هناك موسوعات تشترك في اكثر من صنف:

موسوعات التراجم	موسوعات الأدب	موسوعات الطبيعة والجغرافيا والتاريخ
الوافي بالوافيات	غرر الخصائص الواضحة	نهاية الأرب في فنون الأدب .
مسالك الأبصار في ممالك الأمصار	نهاية الأرب في فنون الأدب .	مسالك الأبصار في ممالك الأمصار
سير أعلام النبلاء	صبح الأعشى في صناعة الإنشا	نسيم الصبا
	نسيم الصبا	

الأدب في العصر العثماني

حكمت الدولة العثمانية البلاد العربية نحو أربعة قرون . ♥ **بماذا شغل حكام الدولة العثمانية أثناء حكمهم البلاد العربية ☺ .**
١. بإرساء دعائم الأمن . ٢. وإحكام سيطرة الدولة . ٣. وقمع حركة التمرد . ٤. وفتح أوروبا الشرقية .

وكان ذلك على حساب المرافق العامة والمشروعات الإصلاحية ، وبدا واضحا ضعف الأدب العربي في العصر العثماني .

♥ **ماهي العوامل التي أدت إلى ضعف الادب العربي في العصر العثماني ☺ .**
١. عدم معرفة كثير من السلاطين العثمانيين باللغة العربية وعدم تذوقهم لأدبها ، وإلغاؤهم ديوان الإنشاء . ٢. إغلاق المدارس في البلاد العربية ، واستقطاب معظم العلماء إلى العاصمة الجديدة (الأستانة). ٣. فرض اللغة التركية على البلاد العربية حين أصبحت هي اللغة الرسمية للدولة

♥ **ما هي نتائج عدم معرفة السلاطين بالغة العربية وعدم تذوق أدبها وإلغاؤهم ديوان الإنشاء☺.**
✓ فتراجعت مكانة الشعراء والكتاب لديهم ، ما أدى إلى جمود قرائحهم وانحطاط أساليبهم .

♥ **لماذا تراجعت مكانة الشعراء والكتّاب لدى سلاطين العصر العثماني☺.**

✓ عدم معرفة كثير من السلاطين العثمانيين باللغة العربية وعدم تذوقهم لأدبها ، وإلغاؤهم ديوان الإنشاء .

♥ **ما هي نتائج فرض اللغة التركية وجعلها اللغة الرسمية للبلاد☺.**

✓ انتشرتْ اللهجة العامية فذهب إبداع الناس في اللغة العربية وتراجع حضورها.

♥ **علل سبب انتشار اللهجة العامية وتراجع إبداع الناس في اللغة وتراجع حضورها ☺.**

✓ بسبب فرض اللغة التركية على البلاد العربية حين أصبحت هي اللغة الرسمية للدولة .

♥ **اذكر نتائج ضعف الأدب العربي في العصر العثماني على الشعر☺.**

♥ **خصائص الشعر في العصر العثماني ☺ بين شكل الشعر في العصر العثماني ☺**

✓ فساد ملكة اللسان ؛ فأصبح الشعر ركيك الأسلوب ، وبسيط المعاني ، وضعيف العاطفة والخيال ، وفقير الأغراض يميل إلى التقليد ، ويغلب عليه السطحية ، وغدا الشعراء ينظمون في الألغاز والأحاجي .

كقول الشاعر حسين بن أحمد الزيات :

ما اسم شيء من النبات إذا ما زال حرف منه غدا حيوانا

وبتصحيف بعضه فهو نار وتروى من بعضه الظمآنا ؟

♥ **العصر العثماني على طوله كان أضعف عصور الأدب العربي علل ذلك ☺.**

✓ غلب فيه الجمود على العقول ، والتقليد على الإبداع ، والصنعة اللفظية على المملكة الأدبية ، والابتذال على الأساليب الرفيعة .

♥ **اذكر نتائج ضعف الأدب العربي في العصر العثماني على النثر☺ .**

♥ **خصائص النثر في العصر العثماني ☺ بين شكل النثر في العصر العثماني ☺.**

✓ ضعف النثر وانحط أسلوبه ؛ نتيجة مجموعه من العوامل ، فأصبح ما يكتب من نثر فقير المعاني ، وكثير اللحن ، وركيك الأسلوب ، ويدنو من العامية .

♥ **اذكر إنجازات محمد علي باشا في أواخر القرن الثامن عشر☺ .**

♥ **شهدتْ مصر في أواخر القرن الثامن عشر نهضة علمية على يد محمد علي باشا اذكر مظاهر هذه النهضة العلمية ☺ .**

١. أنشأ المدارس .
٢. وجلب العلماء للتدريس في مصر .
٣. وأسس مدرسة طبية .
٤. وأوفد عشرات الطلاب أروبا .
٥. وأنشأ مطبعة بولاق .
٦. وفي عهده صدرت جريدة الوقائع المصرية .

♥ **ما هي أسباب نشاط حركة الترجمة في القرن الثامن عشر☺ .**

✓ بسبب إنشاء بعض المدارس والجامعات التي أسهمت بصورة واضحة في نهوض التعليم .

♥ **ماهي الإنجازات التي حصلت في بلاد الشام في القرن الثامن عشر ☺ .**

١. إنشاء بعض المدارس والجامعات .
٢. وأسست الجمعيات .
٣. وأصدرت الصحف والمجلات.

♥ **ما هي آثار إنشاء بعض المدارس والجامعات في مصر وبلاد الشام** ☺ .

١. أسهمت بصورة واضحة في نهوض التعليم .
٢. تنشيط حركة الترجمة والاطلاع على الآداب الأوربية .
٣. وأسست الجمعيات .
٤. وأصدرت الصحف والمجلات .

♥ **اذكر الأدباء الذين أرسوا دعائم النهضة الحديثة في العصر العثماني** ☺ .

✓ في مصر: رفاعة الطهطاوي ، وعلي مبارك ، وقاسم أمين ، وجمال الدين الأفغاني ، ومحمد عبده ، ومحمود سامي البارودي ، وأحمد شوقي ، وحافظ إبراهيم .

✓ في سورية : ولبنان أحمد فارس الشدياق ، وعبد الرحمن الكواكبي ، وسليم البستاني ، ومارون النقاش وفرنسيس مراش ، وجبران خليل جبران